

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع علم النفس



أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية

(دراسة ميدانية)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

تحت إشراف الدكتورة:

- أقروفة صافية

إعداد الطلبة:

- بوعلي فريدة

- بن يوسف تهنينان

السنة الجامعية : 2021-2022

كلمة شكر و تقدير

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي و الذي أهلنا الصحة و العافية و العزيمة .

وبعد نتقدم با جزيل الشكر و التقدير الى الدكتورة المشرفة "أقروفة صفية " على كل ما قدمته لنا من نصائح قيمة و على حسن توجيهها ، و جميل صبرها ، و معرفتها التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في شتى جوانبها .

كما نتقدم بجزيل الشكر الى كل الأعضاء التي ستشارك في مناقشة عملنا و الى مدري و متعلمي و أعضاء الإدارة للمؤسسة التعليمية الثانوية و نشكرهم على أحسن معاملتهم معنا .

فريدة ، ثينهينان



بسم الله الرحمن الرحيم والحمد والشكر
، كما ينبغي لجلال اسمك سبحانك رب العالمين .

اهدي ثمرة جهدي الى مصدر الحب و الحياة و الأمان
التي تعبت من اجلي و سهرت على راحتي "أمي "
الغالية أطال الله في عمرها .

و الى رمز الرجولة الذي رباني و رعاني و حماني
جدي رحمه الله. و الى جدتي أطال الله في عمرها.

و الى روح أبي الطاهرة و الى زوجي الغالي الذي
كان السند لي .

و الى أخواني و أخواتي و أعمامي و أبناءهم .

الى زميلتي فريدة . و الى زملائي الذين قدما لي يد
العون : شفيعة ، حموا ، أيوب ، بلعيد ، حمزة ، ثيللي ، كهينة

تتهينان



اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث
العلمي

اهدي ثمرة جهدي الى أكثر شخصين في هذا الكون .

الى منبع الحنان و أمل وجودي "أمي".

الى بحر العطاء و الحب "أبي".

و الى إخوتي و إخواني .

و الى زوجي الغالي رفيق دربي .

و الى زميلتي في العمل :تينهينان.

الى كل زملائي الذين ساعدوني طول فترة العمل :
أيوب ،حموا ،شفيعة ،بلعيد ،ثيلى ،حمزة ،كهينة .

فريدة



أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى عينة من التلاميذ التعليم الثانوي قوامها (65) تلميذا و تلميذة (21) الذكور (44) الإناث، و لتحقيق الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي قامت بإعداده بوحنة سومية (2018/2017) ومقياس فاعلية الذات الاكاديمية الذي قامت بإعداده أسماء لشهب (2018)، و بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لهذه المقاييس ، بعد جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية :

- 1- توجد علاقة دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية و فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- 2- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس .
- 3- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.

الكلمات المفتاحية : أساليب المعاملة الوالدية / فاعلية الذات الاكاديمية / التلميذ المتمدرس

La relation entre les pratiques parentales et l'auto- efficacité académique chez les élèves du cycle secondaire

Résumé en français :

Cette étude visait à révéler la relation entre les styles parentaux et l'auto-efficacité académique chez les élèves du secondaire et connaître les différences entre les deux variables selon le sexe, et pour atteindre les objectifs, l'étude est appuyée sur la l'approche descriptive corrélative pour mesurer les pratiques parentales, qui a été questionné élaboré par bouhanna Soumaya (2017 -2018), et la mesure de l'auto-efficacité académique qui a été questionné élaboré par Asmaa lachhab (2018), et après vérification une des propriétés psychométriques de ces échelles a été appliquée à un échantillon de (65) étudiants et étudiantes, après avoir recueilli données, tabulation et traitement à l'aide (Spss) étude actuelle a atteint les résultats suivant :

1-Il existe une corrélation statistiquement significative entre la pratique parentale et l'auto-efficacité académique chez les élèves de l'étape lycée.

2-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le score total de l'échelle des méthodes de traitement parental pour les élèves du stade lycée selon la variable sexe.

3-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le score total de l'échelle d'auto- efficacité académique pour les étudiants de l'étape secondaire selon le sexe.

Mots –clés : les pratiques parentales, Auto -efficacité académique, les élèves de secondaire .

فهرس المحتويات

الصفحة	العناصر
أ	كلمة الشكر
ب	إهداء
ت	ملخص الدراسة باللغة العربية
ث	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
ج	فهرس المحتويات
د	قائمة الجداول
ذ	قائمة الأشكال + قائمة الملاحق
1	مقدمة
الفصل الأول : الاطار العام للاشكالية	
04	1-اشكالية الدراسة
08	2- فرضيات الدراسة
08	3- اسباب اختيار الموضوع
08	4- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا
09	5- اهمية الدراسة
10	6- اهداف الدراسة
10	7- الدراسات السابقة
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الثاني : اساليب المعاملة الوالدية	
21	تمهيد
21	1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية
22	2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية
26	3- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية
29	4- العوامل المؤثرة في اساليب المعاملة الوالدية
32	ملخص الفصل
الفصل الثالث : الفاعلية الذاتية الاكاديمية	
34	تمهيد

34	1- مفهوم الفاعلية الذاتية الاكاديمية
36	2- مصادر فاعلية الذات الاكاديمية
39	3- خصائص ذوي الفاعلية الذاتية الاكاديمية
42	4- الأهمية السلوكية للفاعلية الذاتية الاكاديمية
44	5- اثر الفاعلية الذاتية الاكاديمية على التعلم
45	ملخص الفصل
الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
48	تمهيد
48	1-الدراسة الاستطلاعية
49	2- منهج الدراسة
50	3- الدراسة الاساسية
50	3-1- مجتمع الدراسة
51	3-2- عينة الدراسة
53	4- وصف أدوات جمع البيانات
60	5- حدود الدراسة
61	6- اساليب المعالجة الاحصائية
الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	
64	تمهيد
64	1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى
65	1-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى
66	2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية
67	2-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية
68	3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة
69	3-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة
71	الاستنتاج العام
72	خاتمة
73	التوصيات و الاقتراحات
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع افراد مجتمع الدراسة وفق متغير الجنس	49
02	توزيع افراد العينة و فق متغير الجنس .	50
03	حجم عينة مجتمع الدراسة .	51
04	توزيع بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.	53
05	الدرجات و البدائل الخاصة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية .	53
06	ارتباطات بنود المقياس بدرجته الكلية .	55
07	معامل ارتباط كل بند بالبعد الذي يتضمنه.	55
08	قيمة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس و المقياس ككل .	57
09	تقسيم بنود الاستمارة الى خمسة أبعاد كالتالي .	58
10	الدرجات و البدائل الخاصة لمقياس الفاعلية الذاتية الاكاديمية .	59
11	نتائج معامل ارتباط (R) بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية و الفاعلية الذاتية الاكاديمية .	62
12	اختبار T(test) لدلالة الفروق في اساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.	64
13	اختبار T(test) لدلالة الفروق في الفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس .	66

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
32	يوضح مبدأ الحتمية الذي اقترحه باندورا .	01
49	دائرة نسبية تمثل توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب الجنس .	02
50	دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس .	03
51	دائرة نسبية تمثل نسبة حجم العينة من مجتمع الدراسة .	04

الملاحق

الرقم	عنوانه
01	مقياس أساليب المعاملة الوالدية " لبوحنة سومية "
02	مقياس الفاعلية الذاتية الاكاديمية " لأسماء لشهب "
03	نتائج المعالجة الإحصائية spss

مقدمة :

إن الأساليب التي يعتمدها الوالدين في معاملة الأبناء سواء كانت هذه الأساليب سوية أو غير ذلك، قد تدفع الأبناء الى التأثر بها فان ساد في المعاملة الوالدية أسلوب القبول و الحب انعكس بصورة ايجابية و العكس صحيح ، أما إذا ساد أسلوب الحرمان و العقاب فان شخصية الطفل تتأثر بصورة سلبية .

و يتجلى ذلك فيما ذكره روجرس : " ان الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولته و من خلالها يتم إشباع حاجات الأبناء البيولوجية و النفسية و ينعمون بدفء العناية و الرعاية" لذلك كانت أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه قيمة كبرى ، فكثيرا من المظاهر الايجابية أو غير الايجابية يمكن إرجاعها الى أساليب المعاملة الوالدية و العلاقات الإنسانية السائدة بين الآباء و الأبناء (روجرس، 1966) .

كما تؤثر بدورها على فاعلية الذات الاكاديمية التي تؤدي دورا هاما في اكتساب المعرفة و الاحتفاظ بها كونها المحرك و الموجه الذي بدونه لا يمكن ان تتم عملية التعلم ، فالإحساس المنخفض بالفاعلية الذاتية الاكاديمية يعيقهم على تحقيق أهدافهم بغض النظر عن قدراتهم و العكس يؤدي الى زيادة قدراتهم على مواجهة المشكلات التي قد تعيق طريقهم في مشوارهم الدراسي .

و لقد اهتمت دراستنا باساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بفاعلية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، و استجابات لمتطلبات الموضوع قسمنا الدراسة الى جانبين أساسيين : جانب نظري و جانب تطبيقي .

الفصل الأول : خصصناه للإطار العام للإشكالية و الذي يتضمن إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، تحديد مفاهيم الدراسة ، أهدافها ، أهميتها بالإضافة الى الدراسات السابقة و التعقيب عليها .

الجانب النظري : يشمل فصلين تم تقسيمهما كما يلي :

الفصل الثاني : تطرقنا فيه لأساليب المعاملة الوالدية الذي يشمل مفهوم أساليب المعاملة الوالدية، أنواع أساليب المعاملة الوالدية ، و النظريات المفسرة لها و كذا العوامل المؤثرة فيها و أخيرا خلاصة .

الفصل الثالث : تناولنا فيه فاعلية الذات الاكاديمية حيث يتضمن ، مفهوم الفاعلية الذاتية الاكاديمية ، خصائصها ، الأهمية السلوكية لفاعلية الذات الاكاديمية ، و أثرها على التعلم و أخيرا خلاصة .

الجانب التطبيقي : الذي يتجزأ الى فصلين :

الفصل الرابع : الذي تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة حيث يحتوي على تمهيد الفصل و الدراسة الاستطلاعية ، منهج الدراسة ، الدراسة الأساسية ، وصف أدوات جمع البيانات أساليب المعالجة الإحصائية .

الفصل الخامس: يتضمن عرض نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها.

و في نهاية دراستنا أدرجنا الاستنتاج العام الذي هو عبارة عن حوصلة لأهم النتائج التي تحصلنا عليها ، بالإضافة الى خاتمة ، المراجع المعتمدة و الملاحق .

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا

5- أهمية الدراسة

6- أهداف الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية التي تسعى للمحافظة على النوع الإنساني و هي أول عالم يقابل الإنسان، و هي التي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الفرد من خلال التفاعل و العلاقات بين أفرادها و تعتبر من أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية، وبما أن الأسرة تحتل مكانة الصدارة في ترتيبها ضمن مؤسسات تنشئة اجتماعية بأول عملية لها و هي تنشئة الفرد من لحظة ميلاده و تبذل في سبيل ذلك جهودا متواصلة لتشكيل شخصية الفردية و الاجتماعية من جهة و من جهة أخرى تعتبر المصدر الأساسي لإشباع حاجاته و استثارة طاقته و تنميتها .

إن الأسرة في المجتمع الجزائري كباقي الأسر في المجتمعات الأخرى تسعى لتحقيق وظائفها لتنشئة الفرد و من أهمها الوظيفة البيولوجية، التربوية، الثقافية، و الوظيفة النفسية الاجتماعية هذه الأخيرة يكون للأسرة دورا فعال في نمو الفرد نمو نفسيا سليما لتحقيق راحته و طمأنينته و أمنه (همشري، 2003، ص 332) .

كما تعد الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع و الوسط الأساسي التي يتلقى الطفل من خلالها مختلف القيم السائدة و تمكنه من مسايرة معايير المجتمع، و هدف الأسرة الأساسي هو تربية الأطفال مستعملة في ذلك عدة أساليب، و تختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أخرى فنجد أسرة تتسم بالقسوة و العقاب و أخرى تعطي الحرية التامة و الأسلوب الديمقراطي في التعبير عن الآراء لأبنائها و تفهمهم و تقبلهم و في هذا الإطار يرى شاكر أن تأثير ممارسات الوالدية في تنشئة الطفل عامل مهم في تطوير شخصيته بكل حواسه بحيث يجب أن تكون الأسرة متماسكة و كل من الأب و الأم يؤدي دوره بشكل سليم فالطفل بحاجة لاستقرار الأسرة حتى يستطيع توافق بشكل سليم مع المحيط و البيئة (شاكر، 2008 ، ص 30) .

و في هذا الاطار إن تأثير الممارسات الوالدية في تنشئة الطفل عامل مهم في تطوير شخصيته بكل حواسه، فالأسرة يجب ان تكون متماسكة وكل من الأب والأم يؤدي دوره بشكل سليم وعلى أكمل وجه فالطفل بحاجة الى استقرار الأسرة وتماسكها لكي تعدد إعداد سليما حتى يستطيع التوافق بشكل سليم مع البيئة المحيطة به .

يؤكد العديد من الباحثين في الفترة الأخيرة الدور الذي تلعبه المعاملة الوالدية في المعتقدات الذاتية الأكاديمية في عملية التعلم، حيث تؤثر هذه المعتقدات على الكيفية التي يتعلم بها الطلاب وعلى تقييم العلاقة بين الجهد المبذول ونتائج الأداء، حيث أن أساليب المعاملة وفاعلية الذات الأكاديمية تعتبر من أهم المتغيرات لكون الأسرة العامل الأول والمؤثر في حياتهم، كما إنها تمثل العامل الخارجي في تدني مستوى فاعلية الذات الأكاديمية، في حين إن فاعلية الذات تمثل عامل داخلي ينبعث من داخل الفرد (1937، ص 03).

ان اساليب المعاملة الوالدية التي ينتهجها الوالدين أو احدهما لها دور مؤثر في الكثير من خصائص و سمات الشخصية للأبناء. و يشير بعض الباحثين مثل روتر (Rutter, 1975) وماكوبي (1980) Mccoby ورونر (1986) Rohner و بولبي Bowlby الى أنها تؤثر تأثيرا حاسما على النمو العقلي والانفعالي والأداء الوظيفي للكبار والصغار (عن عبد الصبور، 2004، ص 83) .

وعلى الرغم من تنوع اساليب المعاملة الوالدية وتداخلها إلا ان العلاقة الدافئة بين الابن و والديه تعين على حسن التوافق عند الأطفال، وان كثير من مشاكل الكبار تعود الى خبرات قاسية في طفولتهم و علاقتهم بوالديهم، إذ فشل هذه الخبرات يؤدي الى فقدان الطفل لامنه وطمأنينته لشعوره بأنه طفل غير مرغوب فيه .

و يؤكد علماء النفس ان المعاملة السيئة تشعر المراهقين بفقدان الأمن و تضع في أنفسهم بذور التناقض الوجداني ، و تنمي فيهم مشاعر النقص و العجز عن مواجهة مصاعب الحياة

و يرى ادلر Adler ان التدليل يحطم ثقة المراهقين بأنفسهم و يشعرهم بالنقص في قدراتهم و يسلبهم استقلالهم و اعتمادهم على ذاتهم و يزرع فيهم الاعتقاد بان العالم كله لهم و يعمق العقاب البدني مشاعر النقص لديهم و يجعل النقد الزائد نظرة سلبية نحو التعاون و العلاقات الاجتماعية مع الاخرين ، كما تؤدي السخرية الى شعورهم بالخوف (السيد 1991، ص 249).

ف نماذج المعاملة الوالدية متعددة تبعا للبيئة الاجتماعية و الاقتصادية التي تنتمي لها الأسرة و منها نجد المتسلطة ، الحماية الزائدة ، الإهمال ، التقبل ، الحرمان التسامح فمعظم الآباء يريدون فرض ذلك على أبنائهم نتيجة خبراتهم الحياتية السابقة ، او تلك التي يتذكرونها بطريقة استنباطية على الأقل على أبنائهم متناسين أنهم خلقوا في زمان غير زمانهم و يتناسون أيضا أنها لا تلائمهم فينشأ هؤلاء الأطفال ، فيصبح منهم المتردد و ضعيف الشخصية ، و غير القادر على اتخاذ القرار (حمودي، 2010، ص 20) .

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية المعاملة الوالدية وتأثيرها في سلوك الأبناء، حيث أشارت دراسة دويري Dwairy 2004 الى ارتباط نمط المعاملة الوالدية الديمقراطي ارتباطا ايجابيا بمفهوم الذات وتقدير الذات. وانتهى نفس الباحث ان أطفال العرب الموهوبين يعانون سلبيا من نمط المعاملة الوالدية التسلطي حيث كشفت عن وجود علاقة بين هذا النمط من المعاملة وانخفاض تقدير الذات (نقلا عن عشوي، 1990، ص 97).

لذلك كان الأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه قيمة كبرى في فاعلية الذات الاكاديمية لديه ويمكن إرجاع هذه الأساليب الى العلاقة الإنسانية السائدة بين الآباء والأبناء.

ويعد مفهوم الفاعلية الذاتية الاكاديمية المؤثرات الهامة و الفاعلة في العملية التعليمية و التعليمية، كما يعد من المنبآت الهامة التي تؤثر على حياة التلميذ التعليمية بشكل مباشر في

الاداء و التحصيل الاكاديمي بمجالاته المختلفة. و يرتبط ذلك بالظروف المحيطة بالمهمة ومدى صعوبتها و المكافأة و الجوانب التحفيزية (Norwich 1987).

وتلعب فاعلية الذات الاكاديمية دورا هاما و فاعلا في اداء و مثابرة التلاميذ و استخدامهم استراتيجيات معرفية التي يمكن التنبؤ من خلالها با التحصيل الاكاديمي. و يعبر الفرد عن هذه الفاعلية من خلال أفكارهم و آراءهم و معتقداتهم حول مدى فاعلية الذات التي يمتلكها و ما لديه من معرفة و مهارات بين أداءه الفعلي في المواقف التعليمية (pajares 1996).

و تعد فاعلية الذات الاكاديمية من أهم الدوافع التي تربط بين المهمة التي يريد التلميذ انجازها و تعلمها (linenbrink & pintrich, 2003) تعرف فاعلية الذات الاكاديمية بأنها اعتقادات الفرد المدركة لقدرته على اداء المهام الأكاديمية للوصول للمستوى المطلوب في مواضيع أكاديمية محددة، و أنها حكم الناس على قدراتهم و كفاءتهم في تنظيم و تنفيذ أنواع محددة من المهام، و هي العنصر او المكون الذي من خلاله يتوقف الاداء الذهني للفرد على مدى تطور و نمو مهاراته المعرفية و فعليته الذاتية .

توصلت نتائج العديد من البحوث الى أهمية الانجاز الدراسي في حياة المراهق لارتباطه الوثيق بحاجاته الى تحقيق ذاته و تشكيل هويته ، حيث أشارت الى أكثر ما يقلق المراهق هو مستقبله الدراسي و المهني (زيدان ، 1985 ، ص 168) .

و يؤكد الباحثون في دراستهم على وجود علاقة موجبة بين الفشل الاكاديمي و الاضطراب النفسي و السلوك (فايد ، 2004 ، ص 249) .

لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية و فاعلية الذات الاكاديمية تسعى الدراسة الى الإجابة على التساؤلات التالية :

1 - هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2 - هل توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس؟

3 - هل توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس؟

2-فرضيات الدراسة :

1 - توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2 - توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس .

3- توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس .

3- أسباب اختيار الموضوع :

ترجع أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع الى كوننا طلبة علم النفس و بالتالي يهمننا الجانب النفسي للتلاميذ الناتج عن أساليب المعاملة الوالدية التي بدورها تؤثر على فاعلية الذات الأكاديمية لديهم ، و معرفة الطرق المتبعة من طرف الوالدين و خلفياتها على التلاميذ ايجابيا و سلبيا ، و من خلال ما سبق قررنا البحث في موضوع أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

4-تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

4-1- إجرائيا: تعرف بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ أفراد العينة من خلال إجاباتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي صممه الباحثة " بوحنة سومية"، المستخدم في هذه الدراسة.

4-2- فاعلية الذات الأكاديمية :

تم تعريف الفاعلية الذاتية الأكاديمية حسب ألبرت باندورا (1997) على : " أنها أحكام التلميذ المتمدرس لمرحلة التعليم الثانوي حول إمكانياته الذاتية وثقته في نفسه وقدراته وتقبله لمسؤولياته في تحديد أهدافه والسعي لتحقيقها وبذل الجهد الذي يتطلبه ذلك والمثابرة عليه وثقته بامتلاك المرونة اللازمة لمواجهة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجهه والتغلب على الضغوطات الناجم عنها وتصوراته حول قدرته على التفكير العلمي وتحليل المواقف المعقدة واتخاذ القرارات الصحيحة إلى جانب اعتقاداته بامتلاكه القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع المحيطين به والتواصل الفعال معهم. وأيضا تشير إلى معتقدات وأحكام الفرد المدركة اتجاه إمكانياته وقدراته على انجاز وأداء المهمات الأكاديمية ومواجهة التحديات وحل المشكلات التي تعترضه " .

ب-إجرائيا: هي مجموع لدرجات التي تحصل عليها افراد العينة من خلال إجاباتهم على مقياس فاعلية الذات الاكاديمية الذي صممه الباحثة " أسماء لشهب "المستخدم في الدراسة.

4-3- التلميذ المتمدرس :

هو التلميذ الذي يزاول دراسته في التعليم الثانوي في إحدى الشعب العلمية والأدبية والذي يتراوح سنهما بين 16 و 20 سنة والمقيد في السنة الدراسية 2021/ 2022.

5-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- في أثر أساليب المعاملة الوالدية في تنمية شخصية الأبناء مما يعود عليهم بمنافع سلوكية ونفسية التي تنعكس من خلال فاعلية الذات الأكاديمية.
- إن أساليب المعاملة الوالدية مهمة ومؤثرة على شخصية الأبناء طوال حياتهم بحيث تنمي لديهم فاعلية ذاتية أكاديمية الذي بدوره يساهم في تنمية المجتمع .
- أهمية معرفة العلاقة الوثيقة بين التربية الأسرية و معالم التعلم الجيد الذي تحققه شروط من أهمها الأبعاد النفسية التي تتجلى في فاعلية الذات الأكاديمية لدى المتعلم .

6-أهداف الدراسة:

تسعى دراستنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية في فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- معرفة الفروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لمقياس المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.
- معرفة الفروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.
- الدراسات السابقة :

نتناول فيها بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، و قد تم عرضها في محورين هما : دراسات تناولت متغير أساليب المعاملة الوالدية، ودراسات تناولت متغير

فاعلية الذات الأكاديمية ثم مناقشتها وتحليلها التعليق عليها، و مدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية و من ثم إعطاء رأي الباحث في هذه الدراسات و مدى صلتها بالدراسة الحالية .

1- دراسات سابقة تناولت متغير الأساليب المعاملة الوالدية:

دراسة بولسون (1994) :

كشفت عن وجود علاقة ما بين خصائص الوالدين و التحصيل الأكاديمي لدى عينة بلغت (274) من المراهقين ، حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى عالي من الاستجابة الوالدية متمثلة بالدعم ، و التشجيع، و دفيء المشاعر، و مشاركة الوالدين في نشاطات أبنائهم الأكاديمية ، و مستوى من الضبط و هذه خصائص النمط الديمقراطي ارتباطا بمستوى عالي من التحصيل الأكاديمي .

دراسة ساندلر (2006) :

هدفت التعرف إلى اثر الأساليب الوالدية و الكفاءة الذاتية ، و دافعية التحصيل على الأداء الأكاديمي و ذلك على عينة مكونة من (2064) طالبا و طالبة .

أشارت النتائج إلى وجود تأثير ايجابي الأسلوب التنشئة الديمقراطية على الأداء الأكاديمي للطلبة.

دراسة حمود (2010) :

دراسة هدفت الى التعرف الى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء و الجانحون و تكونت عينة الدراسة من (275) فردا من الذكور و الإناث بواقع (180) سويا و (95) جانحا ، من طلبة مدارس محافظة دمشق الصف الحادي عشر و استخدمت الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية ، و من أهم نتائج الدراسة : عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية في عينة الدراسة بين الأسوياء و الجانحين ، ما عدا في أسلوب العقاب لصالح الجانحين ، كما تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الجنس لدى الجانحين من افراد العينة .

دراسة ابرييم (2011) :

هدفت هذه الدراسة التعرف الى طبيعة العلاقة بين ادراك الأبناء لأساليب معاملة الأب و شعورهم بالأمن ، و الكشف عن وجود فروق ذات دلالة في ادراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية تعزى للجنس لدى عينة من طلبة الثانوية مكونة من (186) طالبا و طالبة في السنة الثانية ثانوي أسفرت النتائج على وجود علاقة بين ادراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائدة في معاملة الأب و بين شعورهم بالأمن النفسي . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ادراك الأبناء لأسلوب معاملة الأب في الحماية الزائدة و أسلوب المعاملة للأب بين الذكور و الإناث لصالح الإناث في الحماية الزائدة، و لصالح الذكور في المعاملة السوية .

دراسة نياركو (2011) :

دراسة هدفت للتعرف إلى تأثير نمط التنشئة التسلطي لدى الوالدين على التحصيل الأكاديمي لدى المراهقين و ذلك على عينه مكونة من (239) طالبا و طالبة لمرحلة الثانوية في غانا . أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين النمط التسلطي لكل من الأم و الأب و التحصيل الأكاديمي للطلبة .

دراسة الرواشدة (2016) :

هدفت للتعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة في الأردن ، تكونت عينة الدراسة من (220) طالب و طالبة ، ضمن تقدموا لامتحان الثانوية للعام الدراسي (2016) .

و أظهرت النتائج أن المتوسط العام لمدى تحقيق أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر طلبة الثانوية العامة جاء متوسطا و قد جاء البعد التسلطي في المرتبة الأولى في حين جاء بعد الإهمال في المرتبة الأخيرة .

دراسة الحقوي (2017):

هدفت التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدرسة هارون الرشيد بالمنطقة جاران، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبا . أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأب وبين التحصيل الدراسي للأبناء. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية في المجمل بين الآباء والأمهات .

دراسة لشو (Shaw،2008) :

هدفت لمعرفة العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة ، والكفاءة الذاتية الأكاديمية ، و التكيف لدى عينة من طلبة كلية الهندسة بلغت (31) طالبا و طالبة ، أظهرت نتائج الدراسة وجود كفاءة ذاتية أكاديمية ذات مستوى عالي عند الطلبة الذين كان أسلوب تنشئتهم ديمقراطي ، كما أظهرت الدراسة أن الأسلوب التنشئة الديمقراطي كان أكثر الأساليب الوالدية سيادة ثم الأسلوب التسلطي فالفوضوي.

2- دراسات سابقة تناولت متغير فاعلية الذات الاكاديمية :

دراسة سالم (2002) :

دراسة هدفت الى إعداد مقياس للفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة ، و الكشف عن الفروق في الفعالية الذاتية الاكاديمية و التي تعزى لمتغيرات الجنس ، او الفرقة الدراسية او التخصص الدراسي ، و تكونت عينة الدراسة من (716) طالبا و طالبة بكلية التربية جامعة حلوان ، و قام الباحث بإعداد مقياس الفعالية الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة ، و فد أسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود خمسة عوامل للفعالية الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة ، و هي : معتقدات التحصيل الدراسي معتقدات الذات لأداء التكاليف الدراسية ، معتقدات تنظيم الذات الاكاديمية ، و معتقدات الذات عن الاداء في المواقف الاختبارية ، و معتقدات الذات عن التخصص الدراسي .

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية للفعالية الذاتية الاكاديمية تعزى لمتغيري الجنس أو التخصص ، في حين وجدت فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية للفعالية الذاتية الاكاديمية تعزى للفرقة الدراسية لصالح طلاب الفرق الأعلى .

دراسة ويت روز (2003) :

هدفت الى التعرف على مستوى الفعالية الذاتية الاكاديمية لدى طلاب الجامعة بإيطاليا و علاقتها بتحصيلهم الأكاديمي ، و تكونت عينة الدراسة من (216) طالبا و طالبة ، و قام الباحث بإعداد مقياس الفعالية الذاتية الاكاديمية ، كما تم استخدام درجات الطلاب في الامتحانات النهائية كمؤشر لتحصيلهم الدراسي ، و قد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الفعالية الذاتية الاكاديمية و التحصيل الأكاديمي ، في حين أظهرت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الفعالية الذاتية الاكاديمية تعزى لمتغيري الجنس و المستوى الدراسي .

قام ديان (2003)، و مخلافي(2010):

دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات وفقا لمتغير الجنس، العمر والانجاز الأكاديمي في كلية العلوم ذات نظام عامين دراسيين علمي التشريح الفسيولوجي، وتكونت من (216) طالبا تتراوح أعمارهم بين (18-24) سنة، ولقد اعتمد الباحث على مقياس الفاعلية الذاتية و درجات الامتحان النصفى و النهائي مقياس الانجاز الأكاديمي .

توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية وفقا لمتغيرات الجنس والعمر ، بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والانجاز الأكاديمي .

دراسة الزق (2009) :

دراسة هدفت الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى الطلبة الجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات و تكونت عينة الدراسة من (400) طالبا و طالبة بالجامعة الأردنية و قام الباحث بإعداد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة . أظهرت النتائج ان مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطا ، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة تعزي لمتغير السنة الدراسية لصالح الطلاب ، كما أظهرت النتائج عدم وجود تفاعل دال احصائيا بين الجنس و المستوى الدراسي و ذلك بين المستوى الدراسي و التخصص في التأثير على الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة .

دراسة بارنس(2010) :

دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين الفعالية الذاتية الاكاديمية و التحصيل القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية النوي الأمريكية ، و تكونت عينة الدراسة من (131)

طالباً و طالبة، و قام الباحث بإعداد مقياس الفعالية الذاتية في القراءة و كما استخدم درجات الطلاب في الاختبارات المدرسية كمؤشر للتحصيل الدراسي .

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الفعالية الذاتية الاكاديمية و التحصيل القرائي لدى افراد عينة الدراسة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في الفعالية الذاتية الاكاديمية تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح طلاب الصفوف الاعلى.

دراسة المخلافي (2010) :

دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الفعالية الذاتية الاكاديمية و بعض السمات الشخصية لدى طلاب جامعة صنعاء ، و تكونت عينة الدراسة من (110) طالباً و طالبة و استخدم الباحثون مقياس الفعالية الذاتية الاكاديمية (إعداد سلسمون) ، و مقياس التحليل الإكلينيكي لكاتل (ترجمة عبد الرحمان و أبو عبادة) .

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الفعالية الذاتية الاكاديمية تعزى لمتغير التخصص لصالح طلاب التخصصات العلمية ، كما ظهرت فروق دالة احصائياً في الفعالية الذاتية الاكاديمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة العلوان و المحاسنة (2011) :

دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية في القراءة و استخدم استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية ، و تكونت عينة الدراسة من (398) طالباً و طالبة ، و قام الباحثان بإعداد مقياس الكفاءة الذاتية في القراءة ، كما استخدم مقياس استخدام استراتيجيات القراءة (إعداد Shang شانج 2010 ترجمة الباحثين) .

أظهرت النتائج ان مستوى الكفاءة الذاتية في القراءة كان متوسطا لدى افراد عينة الدراسة كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الكفاءة الذاتية واستخدام استراتيجيات القراءة وأيضا وجود فروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية في القراءة تعزى للمستوى الدراسي لصالح ذوي المستويات الاعلى.

دراسة سالم (2012):

دراسة هدفت الى التعرف على اثر التفاعل بين فعالية الذات الاكاديمية و كل من إستراتيجيتي التساؤل الذاتي و التفكير بصوت مرتفع على كل من مراقبة الفهم و التحصيل الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، و تكونت عينة الدراسة من (241) طلبة بجامعة الملك خالد و قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة و التي تمثلت في : مقياس فعالية الذات الاكاديمية و مقياس إستراتيجية التساؤل الذاتي ، و مقياس إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع و مقياس مراقبة الفهم ، و اختبار التحصيل الأكاديمي في المعلومات النفسية .

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين فعالية الذات الاكاديمية و بين كل من مراقبة الفهم و التحصيل الأكاديمي و استخدام إستراتيجيتي التساؤل الذاتي و التفكير بصوت مرتفع ، في حين لا يوجد تاثير دال احصائيا للتفاعل بين فعالية الذات الاكاديمية و إستراتيجيتي التساؤل الذاتي و التفكير بصوت مرتفع على مراقبة الفهم او التحصيل الاكاديمي .

دراسة كرولي و بيتس روزينثال ;Crowley Rosenthal & Bates (2014) :

دراسة هدفت إلى التعرف على اثر دراسة مقرر مهارات الدراسة على الفعالية الذاتية الاكاديمية لدى الطلاب الجدد الملتحقين بالدراسة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية و تكونت عينة الدراسة من (126) طالبا و طالبة من الطلاب الجدد بجامعة مينسوتا

الأمريكية ممن يدرسون مقرر مهارات الدراسة ، و قام الباحثون بإعداد مقياس الفعالية الذاتية الاكاديمية .

أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في الفعالية الذاتية الاكاديمية لدى افراد عينة الدراسة قبل و بعد دراسة مقرر مهارات الدراسة لصالح التطبيق البعدي ، مما يشير الى ان دراسة مقرر مهارات الدراسة قد أسهمت في تحسين الفعالية الذاتية الاكاديمية لدى افراد عينة الدراسة .

دراسة علوان (2012) :

دراسة هدفت الى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى جامعة بغداد و تكونت عينة الدراسة من (300) طالبا و طالبة من مختلف التخصصات العلمية والإنسانية، و قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

أظهرت النتائج ان مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى افراد عينة الدراسة كان عاليا ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية المدركة تعزى لمتغير الجنس، في حين ظهرت فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير التخصص لصالح طلاب التخصصات العلمية .

3-الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية مع فاعلية الذات الاكاديمية :

دراسة عبيدات (2008) :

بدراسة هدفت الى كشف العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية و فاعلية الذات الاكاديمية تكونت الدراسة من (582) طالب و طالبة من المرحلة الأساسية العليا في الأردن . استخدم الباحث المنهج الوصفي ، و لقد استخدم الباحث مقياس أنماط التنشئة الأسرية و مقياس فاعلية الذات .

و أظهرت نتائج الدراسة إن الأنماط الأكثر شيوعا لدى اسر أفراد العينة هو النمط الديمقراطي ، يليه نمط الحماية الزائدة ، يليه نمط الإهمال ، يليه النمط التسلطي في المرتبة الأخيرة ، كما اظهر أفراد العينة مستوى مرتفع من فاعلية الذات ، و أخيرا كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق إحصائية في فاعلية الذات الاكاديمية تعزى الى نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي .

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

2- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

3- أنواع أساليب المعاملة الوالدية

4- العوامل المؤثرة في اساليب المعاملة الوالدية

ملخص الفصل

تمهيد :

تعتبر الأسرة أول مؤسسة لتنشئة الاجتماعية للطفل ، و للقيام بهذه العملية تستعمل عدة اساليب في تعاملها مع الطفل، وتكون اتجاهات المراهق وشخصيته بقدر ما كانت معاملة افراد الأسرة خاصة الأبوين ،سليمة و المعاملة الأبوية، تبلغ أهميتها عند المراهق كما يمكنها ان تنشأ مراهقا قويا نفسيا واثقا بنفسه، يقدر ذاته يمكنها ان تحطم معنوياته، تفقده الثقة في نفسه وفي غيره وفي ما يلي سنتناول المعاملة الوالدية بالتفصيل .

1- مفهوم اساليب المعاملة الوالدية :

تعددت التعاريف الخاصة باساليب المعاملة الوالدية نظرا لتعدد هذه الأساليب و سوف نعرض أهم التعاريف :

-عرف محمد نعيمة (2002ص 31) :أساليب المعاملة الوالدية هو استمرارية أسلوب معين او مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل و تنشئته و تكون لها أثرها في شخصيته و على هذا فان الأساليب المعاملة الوالدية هي الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيق و تنشئة أبنائها اجتماعيا أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية .

أما الكريم أبو الخير (1985،ص14): فيعرفها بأنها تلك الطريقة التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية التي تحدث ايجابيا و سلبيا في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه .

أما من وجهة النظر (يوسف عبد الفتاح) : اساليب المعاملة الوالدية بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم و المثل و صيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم ينجحون في حياتهم و أعمالهم و يسعدون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين (1990ص20) .

كذلك يعرف النفعي (1988 م): أساليب المعاملة الوالدية أنها الأساليب التي يتبعها الآباء سواء كانت ايجابية و صحيحة لنمو الطفل في الاتجاه السليم و وقايته من الانحراف او سلبية او غير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح و بحيث تؤدي الى الانحراف في جوانب حياته المختلفة .

2-أنواع أساليب المعاملة الوالدية: يمكن تقسيم أساليب المعاملة الوالدية إلى قسمين، أساليب سوية و أساليب غير سوية

2.1-الأساليب غير السوية: وهي مجموعة من الأساليب السلبية ذات الطابع اللفظي او المادي التي تصدر عن احد الوالدين أو كلاهما أثناء عملية التنشئة أو التعامل مع الأبناء داخل الأسرة في المواقف اليومية، مما ينعكس سلبا على سلوكياتهم ومستوى توافقهم النفسي والاجتماعي (فياض، 2005ص33) واهم هذه الأساليب هي :

2.2-التذبذب : يعبر عن كل اتجاهات الوالدين غير السوية و نعني بالتذبذب تعارض رأي الوالدين في سلوك ما يأتي به الطفل فيقبله الأب و ترفضه الأم ، او قد يتخذ التذبذب شكلا أخر كان باتي الطفل بسلوك ما .

2.3-أسلوب التدليل : و يتمثل في تحقيق رغبات الطفل بصورة مفرطة ، كما تعني التراخي و التهاون في معاملة الطفل و عدم توجيهه لتحمل المسؤوليات و المهام التي تناسب مرحلته العمرية.

و التدليل هو نوع من المبالغة في التساهل مع الطفل، بحيث يستجيب الوالدان ، و يسلك الآباء مثل هذه الطريقة في معاملة الأبناء نتيجة ظروف معينة ، كأن يكون الطفل وحيدا او جاء بعد فترة طويلة من الزواج.(الطحان 1996ص 302).

2.4- أسلوب القسوة : و هو إحساس الطفل بان احد الوالدين أو كليهما قاس في تعامله ، كان يستخدم معه التهديد بالحرمان لأبسط الأسباب و يعتبر اتجاه القسوة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير مرغوب فيه و يتضمن العقاب الجسمي كالصفع و الضرب .

أي كل ما يؤدي إثارة الألم الجسمي ، و قد يكون مصحوب بالتهديد اللفظي او الحرمان و يتسم هذا الأسلوب بالشدة المفرطة له للتعبير عن مشاعره . (الكتاني 2000) .

2.5- التفرقة : هو أسلوب يتضمن الإثارة و التفضيل و المحاباة و التحيز و عدم النزاهة و المساواة بين الأبناء في الرعاية و العناية و عدم الاهتمام الموجه إليه بسبب الجنس او السن او المرض او لأي سبب آخر و يتجلى السلوك أوالذي المتحيز بين الأبناء كان يحب الوالدين الابن الأصغر او يفضل البنون على البنات او يعطي احد الأبناء الأولوية او امتيازات مادية او معنوية أكثر من باقي إخوته . (محمد نعيمة، 2002، ص 35) .

2.6- أسلوب الحماية الزائدة : يتمثل في الخوف على الطفل بصورة مفرطة كما يقصد باتجاه الحماية الشديدة قيام احد الوالدين او كليهما نيابة عن الطفل بمسؤوليات او الواجبات التي يمكنه ان يقوم بها و التي يجب تدريبه عليها إذا أردنا أن تكون له شخصية مستقلة و بذلك تؤدي الحماية الشديدة إلى قلة المواقف المناسبة لتنمية الطفل بقدراته و قد يعكس هذا الأسلوب مشاعر الآباء اللاشعورية للرفض و نبذه (الكتاني ، 2000 ص 56) .

2.7- التساهل الشديد: يتميز هذا النمط بالدفء دون صرامة أو ضبط ، بوجود عدد قليل من القواعد السلوكية و ندرة العقاب و عدم الثقة في مهارات الطفل و عدم الثبات في المعاملة وقد يؤدي الى اللامبالاة ، التسبب ، و أمام هذه الممارسات التي يلقاها الابن يتكون لديه نوع من الشعور بان والديه لا يشجعانه على اكتساب شخصيته و قدراته (دسوقي ، 1979 ص 22) .

2.8- تلهف و القلق الزائد :

نموذج من نماذج الحب المفرط يقيد نشاط الأبناء بدافع الخوف عليهم من التعرض لأي حادث أو عدوى، و لا يشجع المتلهفون أبنائهم على اللعب حرصا على راحتهم و لا يسمحون لهم بالاختلاط بغيرهم و الخروج اللامع الكبار خوفا من الغرباء و السيارات و يستجيب الأطفال لهذه المعاملة بالقلق و التهيب و الاتكالية على الوالدين و قد يستغلون شعورهم بأهميتهم الزائدة ضد والديهم ليؤكدوا ذاتهم او ليعاقبوهم (راجع، 1970ص238).

2.9- الإهمال:

يقصد منه تجنب الآباء التفاعل مع الطفل، فيترك دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه و دون محاسبة على السلوك غير المرغوب فيه او توجيهه الى ما ينبغي ان يقوم به و الى ما ينبغي تجنبه ان اساليب الإهمال كثيرة منها: عدم المبالاة عدم إشباع حاجاته الضرورية الفسيولوجية و النفسية، و هذا ما يبيث في نفس الطفل روح العدوانية، و ينعكس سلبا على شخصية و على تكيفه و على نموه النفسي و الاجتماعي (كتاني 2000، ص79).

2.10- إثارة الألم النفسي :

يكون عن طريق إشعار الطفل بالذبذبة كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه، او عبر عن رغبة محرمة، كما قد يكون أيضا عن طريق تحقير الطفل و التقليل من شأن أي المستوى الذي يصل إليه سلوكه او أداءه (الخشاب، 1981ص150).

2- الأساليب السوية:**التقبل و الاهتمام:**

هو تقبل الطفل كما هو دون الاستهزاء به و تفضيله على الغير ، و كذلك التحدث عليه بدفء عاطفي يجعله يحس إحساس عميقا بالدفء و الصداقة ، و ذلك عن الابتسامة التي تنمي فيه المحبة و تبعث في نفسه الثقة و الحنان لوالدي (GRENINEN،2002،P181).

اتجاه المرونة و الحزم:

و يتمثل في إعطاء الوالدين الأبناء قدرا معقولا من الحرية و المسؤولية مع تعريفهم بان الحرية يقابلها الالتزام ، و الحقوق تقابلها الواجبات ، و ان هناك ثواب و عقاب مع عدم التهاون او التساهل معهم عند ارتكاب أي مخالفة بحيث ينمو الضمير الخلقى و يتحقق لديهم الانضباط الذاتي (عبد الفتاح ،2000،ص20).

التمركز حول الطفل :

و هو ان يدرك الطفل ان والده يستمتع بالحديث و الجلوس معه مدة طويلة و انه يغمره بقدر كبير من الرعاية و الاهتمام ، و انه يعتبره أهم شخص في حياته و انه يتنازل في كثير من الأحيان عن أشياء تخصه في سبيل توفير ما يحتاج إليه انه يفكر في الأشياء التي تسعده و انه يعطي كل اهتمامه لأولاده و يقضي معظم أوقات فراغه معهم (شعبان 1999،ص51).

الاندماج الايجابي :

هو محاولة الوالدين احدهما او كلاهما دمج شخصيتهما ، فهذا الأسلوب يجعل الطفل يفوز بحب الوالدين و هذا ما يبعث في نفسه الثقة و الميل الايجابي اتجاه الآخر ينفي خرج الى الحياة الاجتماعية و هو اقرب ما يكون الى التوافق النفسي و الاجتماعي (عمار،1997ص37).

الضبط:

هو ان يهتم الأب بريف والده الجائز و الممنوع من الأفعال و ذلك من خلال إيمانه بعدد من القواعد التي تحكم التصرفات التي يتمسك بها و هو يؤمن بأهمية عقاب الابن الإصلاحي طريقه في التصرف و تحسينه (فرشاوي، 1998، ص17).

تقبل الفردية :

يعتبر هذا الأسلوب احدث اساليب المعاملة الوالدية الايجابية، التي يدرك من خلالها المراهق انه إنسان فريد من نوعه، له الحق في القول و العمل، و له الحق في ان يحب او يكره و يختار ما يناسبه و يترك ما لا يناسبه. هذا الأسلوب يبعث في نفس المراهق الشعور بمحبة والديه و احترامها الكامل لشخصيته فتقوي ثقته بنفسه و يسمح له بان يشبع حاجاته الجسمية و النفسية و الاجتماعية و الانفعالية فينمو سويا و هذا ما يبعده عن مهاوي الانحراف (زغنية، 1997، ص38).

3-النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:**3.1-نظرية التعلم:**

تنطوي نظرية التعلم على ثلاثة اتجاهات وهي:

الاتجاه الأول:

يظهر من خلال ما قدمه دولار و ميلر، يتبنى هؤلاء فكرة المثير و الاستجابة عند تفسير عملية التنشئة الاجتماعية عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يهتمون بالدوافع و إجراءات ك شروط لحدوث التعلم الاجتماعي، فالطفل يحصل على انتباه ولديه او اهتمامهما عندما يقوم

بأفعال أو تصرفات أو أعمال محببة لدى والديه و مع تكرار هذه التصرفات في مواقف عدة تصبح جزء منه .

-الاتجاه الثاني:

يظهر من رأي سكينر الذي يفسر السلوك الاجتماعي في صفة قوانين التدعيم و أسلوب الثواب و العقاب ،ف الطفل ينمي شخصيته نتيجة أنماط مستقلة للثواب و العقاب يطبقها الوالدين حيث يميل الطفل الى تكرار السلوك الذي اثير عليه ،و لا يكرر السلوك الذي لم يثاب عليه و بالتالي يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بإثبات أو تنشيط الرابطة (الشريني،1996ص30).

الاتجاه الثالث:

يمثله باندورا حيث رأى ان الطفل يتعلم عن طريق ملاحظة سلوك الغير و كيفية تصرفهم في نفس الوقت و يأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظته و بالتالي يحصل على التدعيم ،لكن التعلم يتم عن طريق الملاحظة بتوافر عدد من العمليات (عن النيال ،2002ص43) تتمثل فيما يلي :

1-الانتباه للسلوك النموذج الملاحظ.

2-القدرة على الاحتفاظ بالسلوك النموذج الملاحظ حتى تتوفر القدرة على استرجاعه في غياب النموذج الملاحظ.

3-تسجيل المثيرات المناسبة لتصبح نماذج في المستقبل.

4-توفر قدر كافي من الدافعية لسرد تلك الرموز اللفظية و الصور المخزونة بالذاكرة الى سلوك ظاهر(عن كشرود،1998،ص40).

3.2-نظرية التحليل النفسي:

تتمثل الشخصية الإنسانية عند فرويد في ثلاث مستويات:

الأنا Ego: هو نتاج جميع الوظائف العقلية المطابقة للواقع و الذي يعيشه الفرد مع مجتمعه و تنمو من خلال تفاعل هذه العمليات معا ، و يميل الى الجانب العاقل من الشخصية و الذي يحاول ان يجد طرقا لإشباع الحاجات حتى يستطيع المحافظة على كيانه و تعمل على مبدأ الواقعية .

الهو Id: هو مصدر الطاقة الغريزية ، طبيعتها لا شعورية ،تعمل على مبدأ اللذة يتمثل في إشباع الرغبات دون الاهتمام بتغيرات الواقع.

الأنا الاعلى Super Ego: يمثل الضمير و يشمل القيم الدينية ،التربوية و الأخلاقية و متطلبات عادات المجتمع و تقاليده ، و يتشكل الأنا الاعلى من الضمير (Conscience) و الذات المثالية (Eg Idea) (الهنداوي ، 2002 ، ص 56) .

و لقد اعتبر فرويد ان التفاعل بين الآباء و أطفالهم هو العنصر الأساسي في شخصيتهم فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في تنشئتهم الاجتماعية هذه الاتجاهات الوالدية يتم تحليلها طبقا لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل و والديه فعندما ينتقل الطفل من الى اخرى فسوف يتقمص صفات الشخص المحبب لديه ،لما تحويه من الصواب أو الخطأ ليدمجها داخل الضمير (عن النبال ،2002،ص65).

3.3-نظرية النمو النفسي الاجتماعي :

هذه النظرية صاغها اريكسون (Erickson) و لقد حدد مراحل نمو الشخصية في ثمانية مراحل و كل مرحلة قد تواجه صراع يتطلب من الأفراد ان يعدلوا من سلوكهم حتى يتوافق

مع البيئة المحيطة، إلا ان هذه الطرق التي يتبعها الأفراد الاجتياز هذا الصراع يتأثر باساليب المعاملة الوالدية جنباً لجنب مع اثر العوامل البيئية الأخرى (الهميمي 2007).

حيث أوضح اريكسون ان تكوين الشعور بالأمن عند الطفل يبدأ من العام الأول فيما سماه "الإحساس بالثقة"، هذا الإحساس يعتمد على ان الطفل يجد ما يتوقعه إذا يعتبر هذا الإحساس الأساس في تكوين الشعور بالأمن (مختار، 2005ص138).

ان النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية لها وجهات نظر مختلفة و ذلك حسب اختلاف الباحثين حيث نجد نظرية التعلم التي تقوم على ثلاثة اتجاهات، حيث نجد الاتجاه الأول يقوم على التكرار، أما الثاني فهو يقوم على التكرار، الثواب و العقاب، أما الاتجاه الثالث فهو يقوم على الملاحظة. إما نظرية التحليل النفسي فتقوم على ثلاث نضم هي ألهو الأنا و الأنا الاعلى في حين ان الأساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم لها دور فعال في تنشئتهم الاجتماعية.

4-العوامل المؤثرة في اساليب المعاملة الوالدية :

ان أساليب المعاملة الوالدية تختلف من أسرة الأخرى و من مجتمع الأخر، و هذا تبعا للعوامل التي تؤثر فيها و من بين هذه العوامل نجد :

1-تأثير حجم الأسرة :

تتأثر المعاملة الوالدية بعدد أفراد الأسرة كعادة تتكون من الأب، الأم و الأبناء و قد يكون عدد الأبناء كبير (6 و أكثر) و في بعض الحالات تتكون الأسرة من أفراد آخرين كالجددة الجد العم و العمة.... الخ، ففي الأسرة كثيرة العدد تنسم فيها المعاملة الوالدية بإهمال الأبناء لأنه يصعب الاهتمام بكل أمور الأبناء و يصعب استخدام أمور الضبط الذي يعتمد على

الاستقرار لتفسير أمور الحياة المختلفة أهم بل يصعب حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا (نعيمة، 2008ص88).

حسب إحدى الدراسات أثبتت ان الحب و المساندة الانفعالية من الآباء الأبناء هم ثقل أو تنعدم في الأسرة الكبيرة يتمتعون باستقلالية، أي الاعتماد على النفس و التوافق مع الظروف الحياتية بما تحتويها من صعوبات و إحباط إما في الأسر صغيرة الحجم فتتسم المعاملة الوالدية بالتعاون المتبادل بين الوالدين و أبناءهما بتقديم المساندة الانفعالية و خاصتا من ناحية الأم و الاهتمام بكل أمور الأبناء ، فالتعامل في مثل هذه الأسرة يتميز بالديمقراطية حيث يسود فيها أسلوب الضبط المعتدل و النظام المعقول و تتوافر الفرص الحسنة لتكوين العادات الاجتماعية التي تفيد الابن في حياته (نعيمة:2008ص89-90).

2- اثر العوامل الثقافية و الحضارية:

هناك فروض جوهرية تفرضها طبيعة الأسرة و المجتمع و الوطن الجغرافي سواء كانت فردية او مدنية التي يعيش فيها الفرد ،فكل بيئة لها سماتها الخاصة ،العادات و التقاليد و الدين و طريقة المعيشة و غير ذلك مما يؤثر على شخصيته بالخصوص طريقة تكيفه عاداته تقاليده و نضرتة للحياة (رشدي، 1983، ص12).

3-المستوى الاجتماعي و الاقتصادي:

يعد المستوى الاقتصادي و الاجتماعي متغيرا بالغا الأهمية لما يقرب به و ما يترتب عليه من أنماط سلوكية عند الفرد.

فذهب Mchiny في نظرية الإحباط و العدوان إلى الوضع الاقتصادي و الاجتماعي يرتبط بدرجة الإحباط التي يعيشها الفرد أثناء التنشئة و الذي يؤثر بدوره في درجة الكبت و القسوة و تفاعل الوالدين مع الأبناء الذين ينتمون إلى اسر ذات مستوى اقتصادي و اجتماعي عالي

تتهياً لهم إمكانيات من الرعاية الجسمية و العقلية و الانفعالية قد لا تتاح لأفرادهم الذين ينتمون إلى اقل في المستوى الاقتصادي و الاجتماعي.

إننا لآباء في المستوى التعليمي المرتفع يمنحون أطفالهم الحرية اكبر من التي يمنحها الآباء من المستوى التعليمي الأقل. (دربين، 2011، ص 43).

4- اثر المستوى التعليمي للآباء :

لقد بينت الكثير من الدراسات ان الآباء الأقل تعليماً أكثر ميلاً لاستخدام اساليب القسوة و الإهمال ، و اقل ميلاً لاستخدام اساليب الشرح و التفسير مع أطفالهم و ان الأمهات المتعلمات أكثر تسامحاً مع أطفالهم من الأمهات الغير متعلمات ، يرى " عبد المنعم حسين " ان المستوى التعليمي للآباء قد يكون احد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير على الدور الوظيفي للأسرة ، لان المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلاً على الخبرات المكتسبات للآباء من خلال المواقف التعليمية و اليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم و مازالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة للآباء (عبد المنعم ، 1985 ، 93).

و من هذه العوامل نستطيع القول ان حجم الأسرة من بين هذه العوامل المؤثرة في تكوين المعاملة الوالدية حيث انه عندما يزداد أفراد الأسرة تقل فرص التواصل و التفاعل بين الأطفال و الآباء فيلجا الآباء الى العنف و التسلط و العكس صحيح ، و كذلك المستوى الاجتماعي يؤثر على المعاملة الوالدية للطفل ، فمعاملة الآباء ذوي المستوى الاجتماعي العالي يختلف عن معاملة الآباء ذوي المتوسط و المنخفض و هذا راجع الى تفاوت الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها، كما نجد ان العوامل الثقافية و الحضارية للأسرة تؤثر و هذا

من خلال اختلاف عاداتها و تقاليدها، و المكان الجغرافي ، فالأسر التي تسكن في الأرياف تختلف عن الأسر التي تسكن في المدن في معاملة أبنائهم و كذلك المستوى التعليمي للآباء يؤثر تأثيرا كبيرا في معاملتهم للأبناء و كذلك عامل الجنس له تأثير على المعاملة الوالدية للأبناء ، حيث ينعكس ذلك على سلوك الوالدين باتجاه الأبناء مما يجعله عدواني في بعض الأحيان .

ملخص الفصل :

من خلال ما سبق يمكننا القول ان أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالحب و التقبل و الاحترام من شأنها ان تؤثر بشكل ايجابي في شخصية الأبناء ، أما أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالنبذ و الرفض و التشدد و عدم التقبل ، تؤثر بشكل سلبي في شخصيتهم كما يؤدي الى عدم قدرتهم على تبادل العطف و الحنان و سوء التوافق النفسي ، و بالتالي تؤدي الى عدم التكيف مع المحيط الذي يتواجد فيه ، و مهما كانت اساليب المعاملة الوالدية ايجابية او سلبية إلا انه يمكننا اعتبارها الركيزة الأساسية التي تقوم عليها أي أسرة في تربية و تنشئة أبنائها .

الفصل الثالث : الفاعلية الذاتية الاكاديمية

تمهيد

1- مفهوم الفاعلية الذاتية الاكاديمية

2- مصادر فاعلية الذات الاكاديمية

3- خصائص ذوي الفاعلية الذاتية الاكاديمية

4- الأهمية السلوكية للفاعلية الذاتية الاكاديمية

5- اثر الفاعلية الذاتية الاكاديمية على التعلم

ملخص الفصل

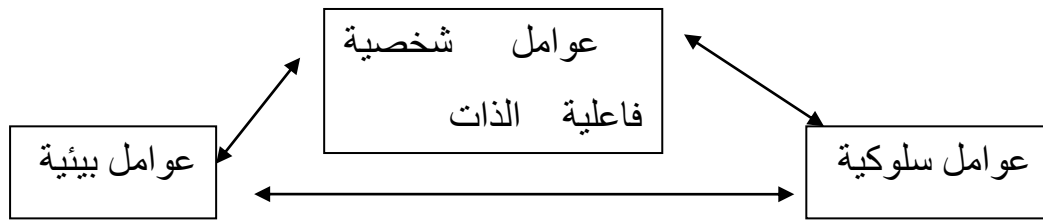
تمهيد:

إن فاعلية الذات الاكاديمية للتلميذ تؤثر في دافعيتهم للانجاز وتحقيقهم لأهدافهم و بالتالي تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي والتمتع بمستوى مقبول من الصحة النفسية ، و بالتالي تقديم التداخلات البيداغوجية المناسبة أمرا ملحا .

1- مفهوم الفاعلية الذاتية الاكاديمية :

يشير باندورا (1986) لكتابه أسس التفكير و الأداء: " النظرية المعرفية الاجتماعية " الى ان نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها ، و التي أكد فيها بان الأداء الإنساني يمكن تفسيره من خلال المقابلة بين : السلوك ، مختلف العوامل المعرفية ، و الشخصية و البيئية (العنبي ، 1429 ، ص 24).

و قد قامت نظريته على مبدأ أساسي أطلق عليه مصطلح الحتمية المتبادلة و الذي سعى من خلاله الى تفسير العلاقة التفاعلية المتبادلة بين كل من المتغيرات البيئية و الشخصية و السلوكية (الحربي ، 2006 ، ص 10) ، و لا يعني التفاعل الحاصل بين هذه المتغيرات ان لها قوى متساوية كما تشير الدراسات الى أنها قد ترتبط ببعضها البعض عبر متغيرات وسيطية (المزروع ، 2007 ، ص 71) .



شكل رقم (01) نموذج الحتمية كما اقترحه (باندورا)

مما سبق نستنتج ان العلاقة الحتمية التبادلية بين هذه المتغيرات تقوم على دراسة نتائج و تأثيرات تلك المتغيرات فيما بينها حسب قوة كل متغير ، و يشير (باندورا) الى عدم وجود أفضلية لأي من هذه العوامل الثلاثة المكونة لنموذج الحتمية التبادلية في إعطاء الناتج النهائي للسلوك .

التعريف الاصطلاحي للفاعلية الذاتية الاكاديمية :

- يعرف مفهوم الذات الاكاديمي بأنه تكوين معرفي منظم لتقييمات المتحصلة لدى الطالب عن ذاته من خلال مقارنة نفسية باقرانه من نفس العمر، و الصف من الناحية الاكاديمية و يتحد مفهوم الذات الاكاديمي بالعلامة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذات الاكاديمي (شفيق و اخرون ، 2010 ، ص 54) .
- تتحدد فاعلية الذات الاكاديمية في معتقدات الطلاب في قدرتهم المتعلقة بانجاز المهام الاكاديمية اللازمة لتحقيق الاهداف الاكاديمية المطلوبة(خلف ، 2009 ، ص 352) .
- يؤكد "كليري" و "زيمرمان" (Cleary&Zemmerman) أنه إذا كان لدى الفرد ثقة بقدراته على أداء مهمة ما فإن ذلك سيزيد من جهده و مثابرتة و دافعتيه لإنجاز المهمة و ليس بالضرورة أن يمتلك الفرد المهارة و المعرفة لإنجاز مهمة ما.
- و يعرف "باندورا"(Bandoura ;1997) فاعلية الذات الأكاديمية بأنها: اعتقادات الفرد المدركة بقدرته على أداء المهام الأكاديمية للوصول إلى المستوى المطلوب في مواضيع أكاديمية محددة، وإنها حكم الناس على قدرتهم و كفاءاتهم في تنظيم و تنفيذ أنواع محددة من المهام، و هي العنصر أو المكون الذي من خلاله يتوقف الأداء الذهني للفرد على مدى تطور، و نمو مهاراته المعرفية و فاعليته الذاتية." و بناء على ما سبق يمكن للباحثة إن تشير إلى وجود اختلاف في مستوى فاعلية الذات الاكاديمية من تلميذ إلى آخر ،بسبب اختلاف البيئة التربوية و الاجتماعية ، و هذا يؤدي الى التفاوت في مقدار الجهد المبذول من تلميذ إلى آخر و درجة مثابرتة في بذل الجهد المطلوب لانجاز المهام بنجاح و بلوغ الأهداف ، و كل ذلك يؤثر في أداء التلميذ لمختلف المهمات التعليمية .

2-مصادر فاعلية الذات الاكاديمية :

هناك العديد من المصادر الأساسية التي تساهم في اكتساب الطالب للمعلومات عن فاعلية الذات الاكاديمية التي يمتلكها لأداء المهمات ، و من ابرز هذه المصادر :

أولاً: خبرات التمكن (Mastery Experiences):

يعتمد هذا المصدر على خبرات النجاح أو الفشل التي يعيشها الفرد ، فالنجاح عادة يرفع توقعات فاعلية الذات الاكاديمية ، بينما الإخفاق المتكرر يخفضها ، و يتطلب الإحساس بالفاعلية القوية خبرة في التغلب على العقبات من خلال بذل الجهد و المثابرة المستمرة المتواصلة (Mitchell &Gist ,1992) .

كما تركز فاعلية الذات الاكاديمية على الإيمان بالقدرة على عمل سلوك مرغوب ، و ان القدرة الفعلية و نتيجة العمل ثانويتان مقابل القدرة المدركة لتحقيق السلوك (Bandura ,1977) .

ثانياً: الخبرات البديلة (Vicarious Experiences) :

يرى باندورا(Bandura , 1982) إن تقدير فاعلية الذات الاكاديمية يتأثر بالخبرات البديلة و التي يقصد بها اكتساب الخبرة من رؤية الفرد للمتشابهين له و هم يؤدون الأنشطة بنجاح إلى رفع معتقداته و إدراكه لفاعلية الذات الاكاديمية و زيادة جهوده ، لأنه يمتلك نفس الإمكانيات اللازمة للنجاح كما ان رؤية الفرد للأفراد الآخرين و هم يفشلون في أدائهم على الرغم من الجهد المرتفع الذي بذلوه لانجاز بعض المهام يؤدي الى خفض معتقداتهم لفاعلية الذات الاكاديمية (Mitchell Gist ,1992&) .

ثالثاً: الإقناع اللفظي (Verbal persuasion):

و هو الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين، و الاقتناع بها من قبل الفرد، أو المعلومات التي تأتي للفرد لفظياً عن طريق الآخرين ، و هو ما قد يكسبه نوع من الرغبة في الأداء أو العمل ، و يؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولته لأداء المهمة (Bandura ,1977)

و يوضح جابر (1990) انه بالرغم من ان المصدر على معتقدات الفاعلية الذاتية محدود إذا ما قرن بالمصدرين السابقين، إلا ان الإقناع اللفظي في ضل الظروف السليمة يسهم في تحسين معتقدات الفاعلية الذاتية، و انه لكي يتحقق ذلك يجب ان تصدر النصائح أو التحذيرات عن شخص موثوق به، و إن يتناسب النشاط الذي تتضمنه عملية الإقناع اللفظي مع اهتمامات و ميول الفرد .

رابعاً: الاستثارة الانفعالية (Emotional arousal):

يعتمد الأفراد جزئياً على الاستثارة الفسيولوجية في الحكم على فاعليتهم، فالقلق و الإجهاد يؤثران على الانتباه و التركيز، و على تفسير المواقف، و على مستوى فاعلية الذات الاكاديمية كما ان الاستثارة الانفعالية المرتفعة تضعف الاداء و تؤدي الى إصدار أحكام سلبية عن قدرة الفرد تكلمة و انجاز المهام . كما و تعمل الاستثارة الفسيولوجية على تغير ردود فعل الفرد لتناسب معتقداته و تصوراته عن فاعلية الذات التي يملكها . و يمكن خفض الاستثارة الانفعالية بواسطة تقديم عرض نماذج تواجهه الموقف نفسه (Bandura ,1977 ,1982).

إن استخدام مصادر فاعلية الذات الاكاديمية التي تشمل خبرات شخصية، واجتماعية، وتعليمية، والتي اكتسبت من خلال عملية التفاعل مع الوالدين والأقران والمعلمين تساعد الطالب على تكوين المعلومات حول تقييم مستوى قدرته وإمكاناته لانجاز مهامه مستقبلية بنجاح، وتحديد الأهداف المرجو تحقيقها (Margolis&McCabe , 2006) .

ويساهم استخدام مصادر فاعلية الذات الاكاديمية في تمكين الفرد أن يمارس ضبطاً قياسيياً و معيارياً لقدراته، وأفكاره ومشاعره وأفعاله، وهذا الضبط القياسي المعياري لهذه المحدد ان يمثل الاطار المعياري لقدراته وإمكاناته التي يعتقد بأنه يمتلكها (Bandura ,1986).

-الجوانب التي تؤثر فيها الفاعلية الذاتية الاكاديمية :

يشير العديد من الباحثين (مثل : شواريث Schwartz, 1992, الشناوي 2006, الشمري 2015) إلى إن الفاعلية الذاتية الاكاديمية تؤثر بالعديد من الجوانب المتعلقة بالأداء الأكاديمي للطلاب ، و من أهمها ما يأتي :

-اختيار الأنشطة: فالطالب يختار الأنشطة التي يعتقد في قدرته على النجاح فيها، أو التي يستطيع التوافق معها، أو التي يعتقد أنها تتناسب مع ما لديه من قدرات و مهارات .

-نمط التفكير :حيث يقبل الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية الاكاديمية على المهام الصعبة عكس الأفراد ذوي الفاعلية الاكاديمية المنخفضة الذين يعتقدون إن الصعوبات أقوى منهم و أنهم لن ينجحوا في أداء المهام المطلوبة .

-الجهد و المثابرة: فالطالب الذي لديه فاعلية أكاديمية عالية لا يتخلى عن أهدافه مهما واجه من الصعوبات والمعوقات، و لديه درجات عالية من المثابرة للتغلب على هذه الصعوبات و المعوقات من اجل تحقيق النجاح.

-الانجاز و التعلم : فمعتقدات الفاعلية الذاتية الاكاديمية تولد لدى الطالب قدرات فعلية لتحقيق أقصى درجة ممكنة من التعلم و الشعور بالانجاز.

-التفكير و اتخاذ القرارات : فالطلاب ذوي الفاعلية الذاتية الاكاديمية لديهم قدرة اكبر على التفكير و اتخاذ القرارات و خاصتا فيما يتعلق بانجاز المهام الصعبة أو المعقدة و تكتسب معتقدات الفاعلية الذاتية الاكاديمية من خلال أربعة مصادر رئيسية ، و هي :

-الانجازات الأدائية: و تتضمن خبرات التمكن و النجاح التي يمل ربها الفرد ، و يشير باندورا 1982 الى إن الخبرات تعد الأقوى تأثيرا على معتقدات الذاتية ، لأنها تقدم للفرد أدلة فعلية على إمكانية تحقيق النجاح و عند أداءه للمهام المطلوبة ، كما إن خوض الفرد للتجارب العلمية يدحض ما قد يوجد لديه من معتقدات خاطئة تتعلق بعدم قدرته على اداء الأنشطة و المهام المختلفة و اعتقاده بأنها صعبة تفوق قدراته.

-و يضيف باندورا 1989 تأثير الانجازات الأدائية على المعتقدات الفاعلية الذاتية يتحدد في ضوء العديد من العوامل ، و من أهمها : الإدراك المسبق من جانب الفرد لقدرته الذاتية

و إدراكه لصعوبة المهمة المطلوبة ، و مقدار ما يبذله من جهد في تنفيذها، و الظروف التي تحيط به أثناء تنفيذ المهمة ، و التوقيت الزمني للنجاحات و الإخفاقات و ترتيبها. كما تشير نتائج الدراسات الى إن تأثير هذا المصدر على معتقدات الفاعلية الذاتية لدى الفرد في حالة المهام التي ينجزها الفرد با نفسه اقوي منه في حالة المهام التي ينجزها با مساعدة الاخرين (المدني، 2007، ص، 58).

-و من الجدير بالذكر هنا إن فاعلية الذاتية الاكاديمية قابلة للتنمية و التطوير من خلال تعرض طلاب للخبرات التربوية المناسبة ،حيث تسهم هذه الخبرات في زيادة إحساس الطلاب و تمكّنهم و قدرتهم على اداء المهام الاكاديمية المطلوبة منهم على أكمل وجه .

-الحالة الانفعالية و الفسيولوجية :

يشير بانجاز (1997) الى إن الحالة الانفعالية الايجابية تعمل على رفع معتقدات الفاعلية ، في حين تعمل الحالة الانفعالية السلبية على خفضها ، كما يضيف باندورا (1997) الى إن الأفراد الذين يمتلكون إحساس مرتفعا بالفاعلية يفسرون انفعالات على أنها عامل منضم و ميسر للأداء ، في حين إن الأفراد الذين يشكون في قدراتهم يفسرون مثل هذه الانفعالات على أنها معوقة للأداء .

و من الجدير بالذكر إن باندورا يميز بين نوعين من التوقعات و هما : توقعات الفاعلية و توقعات النتائج ، و تشير توقعات الفاعلية الى معتقدات الفرد بشأن قدرته على العوائق الموجودة في هذه المهمة ، أما توقعات النتائج فتشير الى معتقدات الفرد بان سلوكيات معينة إذ تم تأديتها ستؤدي الى تحقيق النتائج المطلوبة (باندورا 1986، ص 1993، 391، ص 118) .

3-خصائص ذوي الفاعلية الذاتية الاكاديمية :

و قد ذكر الشمري خصائص عامة لذوي فاعلية الذات الاكاديمية ، كالتالي : مجموعة الأحكام و المعتقدات و المعلومات و مستويات الفرد و إمكاناته و مشاعره ثقة الفرد في نجاح في اداء عمل ما. وجود قدر من الاستطاعة سواء فسيولوجية أم عقلية أم نفسية

بالإضافة الى توافر الدافعية في المواقف . هي ليست سمة ثابتة أم مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتمثل لما ينجزه الشخص فقط و لكن أيضا بالحكم على ما يستطيع انجازه و أنها نتاج للقدرة الشخصية
 إن فاعلية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة و مع الاخرين ،كما تنمو بتدريب و اكتساب الخبرات المختلفة .

تتحدد فاعلية الذات للعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف و كمية الجهد المبذول و مدى مثابرة الفرد (أشمري ،2015،ص28).

تبين هذه الخصائص انه يمكن إخضاع الفاعلية الذاتية و التطوير و التنمية ،و ذلك بتعريض الأفراد لخبرات تربوية مناسبة ، كما يتضح ارتباطها بشخصية الفرد مما يجعلها تنعكس على سلوكه ،و تتأثر بما يوفره المحيط من مثيرات .

و يمكن تصنيف خصائص الأفراد تبعا لمستوى الفاعلية الذاتية الاكاديمية لديهم الى مجموعتين :

3-1- خصائص ذوي الفاعلية الذاتية الاكاديمية المرتفعة : إذ يتميزون بجملة من المميزات :
 الثقة بالنفس و بالقدرات : و أهم ما يميز الشخص الواثق بنفسه ، قدرته على تحديد أهدافه بنفسه الأمر الذي يمكنه من القيام بتنفيذ أعماله ببسر ، و الفرد الفعال لديه القدرة على الثقة بما يسعى إليه مما يسعى إليه فيصبر و يثابر من اجل تحقيق أهدافه ، لان الثقة بالنفس تعتبر طاقة دافعة تعين صاحبها على مواجهة الصعاب و العراقيل التي قد تعترضه .

المثابرة : سمة تساعد الفرد على إخراج طموحاته الداخلية لتجسيدها على ارض الواقع و المثابرة تعني الاستمرارية ، و انتقال الفرد من نجاح الى نجاح ،و تتميز الشخصية الفعالة بالنشاط و الحيوية و عدم اليأس و قدرتها على مواجهة المواقف و لو كانت محبطة .

القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الاخرين :بما للفرد من سمات المرونة و الشعور بالانتماء و الذكاء الاجتماعي .

القدرة على تقبل و تحمل المسؤولية :فالشخص المهياً انفعالياً لتحمل المسؤولية في أداء واجباته و يستخدم كل طاقاته .

البراعة في التعامل مع المواقف غير تقليدية : فالفرد ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة يستجيب للمواقف الطارئة بطريقة مناسبة ، و يعدل من مواقفه و أهدافه و فقا للظروف البيئية و يتميز بكونه مرنا و ايجابيا و متقبلا للأساليب و الأفكار الجديدة في اداء الأعمال .

يتضح مما سبق إن الفاعلية الذاتية الاكاديمية من أهم العوامل المؤثرة و بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي ، حيث ان الفرد ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة ينخرط بسهولة و بسرعة في المجتمعات أكاديمية ، أما الإحساس بفاعلية متدنية ،تؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل كما ان فاعلية الذات العالية تؤدي الى سلوكيات دراسية و تؤدي الى تحقيق النجاح الدراسي (الشمري ،2015، ص30) .

2-3- خصائص ذوي الفاعلية الذاتية الاكاديمية المنخفضة : و من سماتهم (المصري 2011 ، 67) :

- 1- يخلطون من المهام الصعبة .
 - 2- يستسلمون بسرعة .
 - 3- لديهم طموحات منخفضة .
 - 4- ينشغلون بنقائصهم و يهولون المهام المطلوبة.
 - 5- يركزون على النتائج الفاشلة .
 - 6- يصعب عليهم النهوض بعد النكسات .
 - 7- يقعون بسهولة ضحايا للإجهاد و الاكتئاب .
- و على عكس ذوي الفاعلية الذاتية الاكاديمية المرتفعة ، فان فئة ذوي الفاعلية المنخفضة يبدون تحصيلا دراسيا متدنيا ، و يفشلون في تنظيم أوقات المراجعة مما يجعلهم عرضة للقلق و الضغط الناجمين عن تراكم الدروس و ضيق الوقت و غالبا يصابون بالإحباط ، و قد يلجئون الى طرق غير سليمة لتحسين مستواهم و مواصلة الدراسة .

4- الأهمية السلوكية للفاعلية الذاتية الاكاديمية :

يرى (باندورا) إن الفاعلية الذاتية الاكاديمية تؤثر في سلوك الفرد من خلال أربعة جوانب أساسية :

4-1- اختيار السلوك : يؤثر إدراك التلميذ لفاعليته الذاتية على اختياره للأنشطة الدراسية ، فقد أظهرت الدراسات ان الطلاب يميلون للانشغال بالمهام التي يشعرون فيها بقدر عال من إمكانية المنافسة و الثقة و الانجاز و يتجنبون تلك المجالات أو المهام التي لا يشعرون فيها بذلك . (الزيات ، 2001 ، 504) .

و يشير سامر جميل رضوان الى إن المواقف التي يمر بها الفرد يمكن ان تكون مواقف اختيارية أو لا تكون كذلك ، فطالب الصف الأول الثانوي عليه ان يختار الالتحاق بالقسم العلمي أو الأدبي اعتمادا على اعتقاده بقدرته في تحقيق النجاح في القسم الذي سيوجه إليه و ذلك بعد ان يكون قد جرب مواد القسمين في السنوات السابقة من دراسته و تعرف على قدراته فيها ، و على نقاط ضعفه و قوته و هذا ما اسماه (شواريز) بالدافعية التي تقوم على اختيار المواقف و تفضيل نشاطات معينة و تشكل فيه السلوك و اختيار أسلوب السلوك (رضوان ، 1997) .

1- كم و معدل الجهد المبذول: تحدد الفاعلية الذاتية كم و معدل الجهد الذي يبذله الأفراد و مدى حرصهم على مواصلة بذل الجهد و المثابرة في أداء النشاط المستهدف ، لان التقدير المسبق و المرتفع للفاعلية الذاتية الاكاديمية يعطي الفرد الثقة بان مساعيه ستقوده للنجاح في أداء المهمة بغض النظر عن الصعوبات التي قد تعترض تنفيذها ، على عكس التقدير المنخفض للفاعلية الذاتية الاكاديمية و الذي يدفع بالفرد الى توقع الفشل مما ينعكس سلبا على مستوى بذل الجهد و المثابرة .

و بناءا عليه ، إن الفاعلية الذاتية الاكاديمية ، التي تؤدي بدورها الى ارتفاع مستوى الاداء ثم يعود مرة اخرى الى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية الاكاديمية (المشري ، 2009) .

3- أنماط التفكير و ردود الأفعال : تحدد اعتقادات أو ادراكات الفرد في فاعلية الذات الاكاديمية لديه أنماط من التفكير و ردود الأفعال الانفعالية ، و توصل (كولين) الى إن الإحساس بقوة الفاعلية الذاتية الاكاديمية تشكل التفكير السببي العلائقي و نتيجته ، فيميل ذوي الإحساس بقوة الفاعلية الذاتية الاكاديمية الى إرجاع و تفسير الفشل في المهام الصعبة الى نقص و جهد و عدم كفايته ، و هذا التفسير يدعم الميل و التفسير و التوجه الى النجاح ، بينما يعزو ذوي الإحساس في انخفاض مستوى الفاعلية الذاتية الاكاديمية لذلك الى نقص القدرة (الزيات ، 2001 ، ص 505).

4- الفرد المنتج للسلوك : تأثير اعتقادات أو ادراكات فاعلية الذات للفرد على سلوكه إذا نظرنا إليه باعتباره منتجا للسلوك أكثر متنبئاً به ، و مؤدي هذا الافتراض إن الثقة بالنفس تولد النجاح الذي يقود بدوره الى مستوى أفضل من الأداء ، و إن ضعف الثقة بالنفس يولد التردد و التراجع عن المحاولة لتجنب الفشل لذلك فان ادراكاتنا عن الفاعلية تساعدنا على تحديد كيف نفكر و كيف نشعر و كيف نختار السلوك و ننفذه .

لذا فان ادراكات الفرد حول فاعليته الذاتية الاكاديمية لا تؤثر على سلوكه فحسب و لكنه يستخدم هذه الادراكات أو الاعتقادات بشكل ايجابي نشط و ملموس كي يسلك أو يستجيب من خلالها ، و هو ما أشار إليه (باندورا) بمفهوم أو مبدأ التبادلية الحتمية (الزيات ، 2001 ، 506) .

يتبين لنا مما سبق إن الفاعلية الذاتية الاكاديمية للفرد لا تؤثر فقط على اختياره للسلوك أو مدى و شدة الجهد الذي يبذله لتنفيذه : بل يتجاوزها الى أنماط التفكير التي يعتمدها و ردود أفعاله التي تبديها بل إن اعتقادات الفرد حول إمكانياته الاكاديمية و ثقته بقدرته على النجاح تشكل دافعا داخليا لديه لبلوغ هدف النجاح و تجاوز الصعاب التي قد تعترضه في سبيل تحقيق ذلك .

5- اثر الفاعلية الذاتية الاكاديمية على التعلم :

يؤكد العديد من الباحثين في الفترة الأخيرة على الدور الذي تلعبه المعتقدات الذاتية الاكاديمية في عملية التعلم ، حيث تؤثر هذه المعتقدات على الكيفية التي يتعلم بها الطلاب و على تقييم العلاقة بين الجهد المبذول و نتائج الداء (رشوان، 2006 ، 208) .

وفي هذا الساق، يشير(باندورا) وزملاؤه الى تأثير الفاعلية الذاتية الاكاديمية على التعلم و الانجاز كما أنها بدورها تتأثر بالخبرات السابقة للفرد وسماته الشخصية، وطبيعة ومستوى الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه ، حيث يؤثر وجود مصادر التعلم و مثيراته في محيط التلميذ على اكتسابه للمهارات و إتقانها .

كما توصلت نتائج دراسة (ميلتون) و آخرون الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية الاكاديمية نحو موضوعات دراسية معينة و الانجاز الأكاديمي فيها ، فالفرد ذو الإحساس القوي بالفاعلية الذاتية الاكاديمية في مجال معين سوف يسعى الى تحقيق مستوى أداء أعلى قليلا من قدرته و في المقابل فان الفاعلية الذاتية الاكاديمية المنخفضة تؤدي الى تحقيق مستوى اقل فاعلية في النشاط المعرفي ، مما يؤدي الى تحقيق انجازات اقل جودة مقارنة بغيرهم (الحربي ، 2006 ، 35) .

و هو ما تؤكدته نتائج دراسة (تشيمرس) و آخرون و التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية قوية بين فاعلية الذات الاكاديمية و الأداء الأكاديمي (العلي و سحلول ، 2006 ، 97) .

مما سبق نلاحظ اتفاق اغلب الدراسات و البحوث على العلاقة القوية للفاعلية الذاتية الاكاديمية بحدوث عملية التعلم و التحصيل الدراسي للتلميذ ، حيث وجد إن الطلاب ذوي الفاعلية الذاتية الاكاديمية المرتفعة يتميزون بتحصيل دراسي أعلى من الطلبة ذوي الفاعلية الذاتية الاكاديمية المنخفضة ، و بالمقابل يؤدي النجاح في المهام التعليمية الى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية الاكاديمية و العكس في حالة الفشل .

ملخص الفصل :

في هذا الفصل تم التطرق لمفهوم فاعلية الذات الاكاديمية ، بحيث تعتبر هذه الأخيرة أنها معتقدات التلميذ بشأن قدرته على تحديد أهدافه الاكاديمية ، و اكتشاف ما لديه من قدرات و مهارات و توظيفها من اجل الوصول الى الأهداف، تم الإلمام بكل ما يخص فاعلية الذات الاكاديمية من تعريفات ، كما تم التطرق أيضا لنظرية باندورا التي تم الاعتماد عليها و كذلك مصادر فاعلية الذات الاكاديمية و أثرها و الخصائص و الأهمية .

الجانب الميداني للدراسة

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- الدراسة الأساسية

3-1- مجتمع الدراسة

3-2- عينة الدراسة

4- وصف أدوات جمع البيانات

5- حدود الدراسة

6- اساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد:

يعد الجانب الميداني أساس وعماد كل بحث علمي. و في هذا الجانب تقدم الدراسة الاستطلاعية، مكان الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتمد الدراسة الاستطلاعية من الناحية العلمية على مرحلة تمهيدية قبل التطرق الى الدراسة الأساسية لأي بحث علمي، حيث أنها تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، كما أنها تهدف لمعرفة مدى صلاحية أدوات البحث من حيث خصائصها السيكومترية ، والوقوف على مدى القصور فيها بهدف تعديلها إذا وجب الأمر ذلك (الأزرق، 2000 ، ص 250).

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية الى ما يلي:

- التعرف على ميدان ومجتمع الدراسة وجمع المعطيات الخاصة به.

- معرفة مدى ملائمة المقياسين للمراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي من حيث:

1 - مدى فهم التلاميذ لجميع البنود.

2-التأكد من عدم وجود غموض في التعليمات والأسئلة والسلامة اللغوية للمقياسين.

● عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من تلاميذ وتلميذات يدرسون في مرحلة التعليم

الثانوي بلغت (40فردا) من الجنسين .

- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الثانوية التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو بلدية فريحة" الشهيد سليمان محمد". وذلك خلال شهر افريل 2022 .

- أدوات الدراسة الاستطلاعية :

بغرض اختبار فرضيات الدراسة والوقوف على مدى تحقيقها وبعد مراجعة الإطار النظري والاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بموضوع دراستنا تم الاعتماد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي أعدته الباحثة بوحنة سومية (2017-2018) ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية الذي أعدته الباحثة أسماء لشهب(2018).

- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية كانت النتائج كما يلي:

- تبين ان التلاميذ فهموا التعلّمة

- تبين أيضا ان جميع الأسئلة واضحة.

- تمكن التلاميذ من الإجابة على جميع الأسئلة.

2-منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع المدروس وأهدافه تقتضي تحديد المنهج الملائم لها ويخدمها في جمع البيانات وتحليلها، لذا اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي في انجاز هذه الدراسة وذلك بالكشف عن الارتباط بين متغيرات الدراسة المتمثلة في المعاملة للوالدية وفاعلية الذات الاكاديمية .

3- الدراسة الأساسية:

3-1- مجتمع الدراسة:

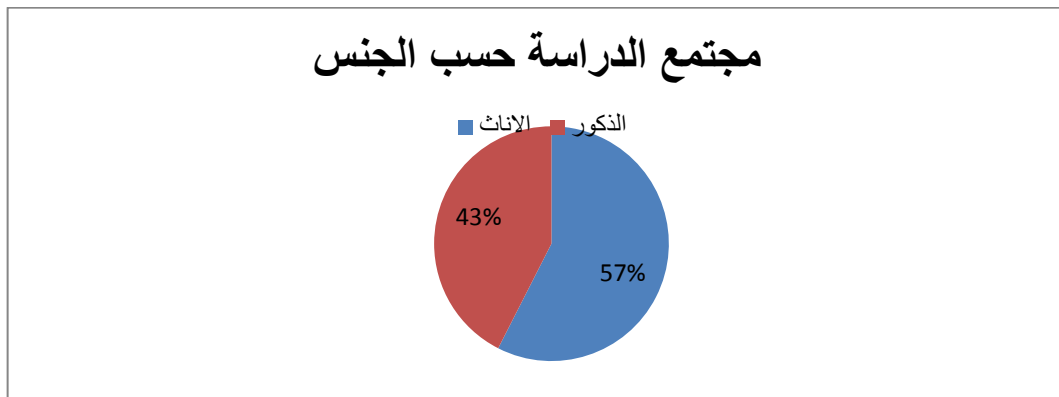
نقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد والأشياء والعناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها (أبوا علام، 2006، ص154).

تمثل مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ وتلميذات يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي من مختلف المستويات و التخصصات ،حيث بلغ العدد الإجمالي (400 فردا) كما يبين الجدول التالي :

جدول رقم (01) توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب الجنس .

النسبة المئوية %	العدد	الجنس/البيانات
42.5%	170	الذكور
57.5%	230	الإناث
100%	400	المجموع

يتضح من الجدول رقم (01) ان نسبة الإناث التي بلغت 57.5 % هي اكبر من نسبة الذكور التي بلغت 42.5% بمعنى ان أغلبية افراد المجتمع هم الإناث. يمكن توضيح ذلك كما يلي :



رسم بياني رقم (01) يمثل توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

يتضح من خلال الشكل أعلاه إن نسبة الإناث اكبر نوعا ما مقارنة بالنسبة للذكور وهي 43 % .

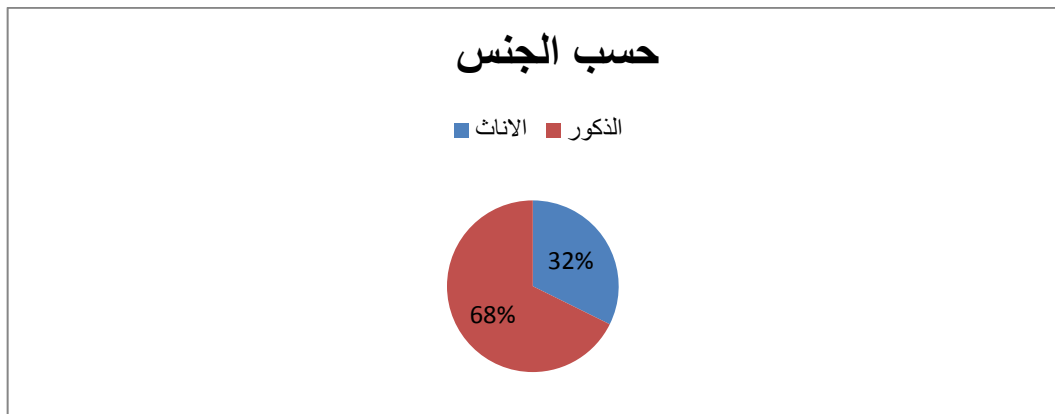
2-3- عينة الدراسة وخصائصها:

تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ متمدرسين في مرحلة التعليم الثانوية، بلغ حجمها (65 فردا) بواقع (44) من الإناث و(21) من الذكور، تتراوح أعمارهم ما بين (16-21 سنة) مسجلون في السنة الدراسية 2022/2021. كما تبينه المعطيات المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	21	32.30 %
إناث	44	67.69%
مجموع	65	% 100

تبين المعطيات المدونة في الجدول رقم (02) ان نسبة الإناث والتي بلغت (67.69%) أعلى من نسبة الذكور التي بلغت (32.30%). يمكن توضيح ذلك كما يلي :



رسم بياني رقم (02) يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس

يتضح من خلال الشكل أعلاه ان نسبة الإناث اكبر بكثير مقارنة با نسبة الذكور و التي هي 32% .

كيفية إختيار عينة الدراسة :

أسلوب اختيار العينة :وقد تم اختيار أسلوب العينة بطريقة العرضية .

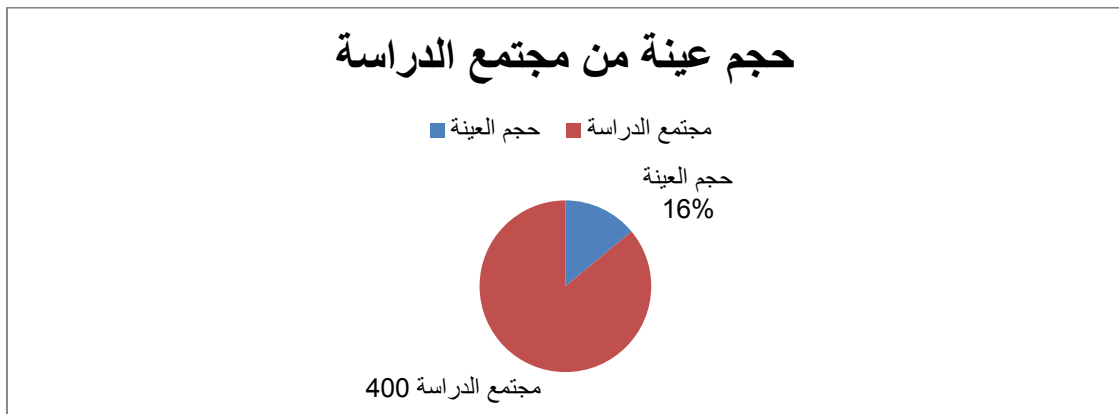
كيفية تحديد حجم العينة:

تم تحديد حجم العينة ب (65) تلميذ وتلميذة أي نسبة 16.25% من مجتمع الدراسة، اعتمدنا لحساب حجم العينة على قاعدة ان في الدراسات الوصفية التي يتحدد من خلالها حجم العينة ما بين 10% الى 20% وبما إن حجم العينة هي 65 من بين 400 وبالتالي نسبة حجم العينة 16.25%.

جدول رقم (03) يمثل نسبة حجم عينة من مجتمع الدراسة

النسبة المئوية %	/	/
16.25%	65	حجم العينة
100%	400	مجتمع الدراسة

يكمن توضيح ذلك كما يلي :



رسم بياني رقم (03) يمثل حجم العينة من مجتمع الدراسة يتضح من خلال الشكل أعلاه إن نسبة حجم العينة من مجتمع الدراسة يقدر با 16% .

4- وصف أدوات جمع البيانات:

لجأت الباحثتان الى استخدام مقاييس لجمع البيانات الخاصة بمتغيري الدراسة وهما أساليب المعاملة الوالدية وفاعلية الذات الاكاديمية سيتم وصف تلك الأدوات وفق الخطوات التالية:

أ- مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية:

استخدمت الباحثتان مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ التعليم الثانوي الذي قامت بتصميمه الباحثة بوحنة سومية في دراسة لها حول "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية وأثرها في فاعلية الذات لديهم بثنائية" ثرخوش احمد بجيجل"، بجامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل، السنة الدراسية (2018/2017) وقد تحققت من صدق وثبات المقياس على تلاميذ "بجيجل" و كانت النتائج كما يلي :

صدق أداة الدراسة :

الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الأداة تم التحقق من الصدق الظاهري لها وذلك بعد عرضها على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد اجمع المحكمين على صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه وتم اعتماد المفردات التي اجمع عليها المحكمين، إضافة الى انه تم تعديل بعض المفردات وكذلك الصياغة وفق آراء بعض المحكمين على بنود المقياس .

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل بيرسون للارتباط البسيط، حيث قدر معامل الثبات ب (0.88) مما يدل على ان المقياس ثابت فيما يقيس.

الصورة النهائية للمقياس :

تكون المقياس في صورته النهائية من (06) أبعاد ويتراوح عدد البنود فيها من 5 الى 11 بند لكل من أبعاد المقياس وتكون في شكله الإجمالي من 41 بند، وهي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (04) يبين توزيع بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى افراد العينة :

11	1- 5- 6- 11- 16- 24- 25- 30-	التشجيع على الانجاز
6	2- 9- 17- 18- 23- 34	التسامح
5	4- 12- 28- 31- 33	المساواة
8	7- 10- 15- 20- 22- 26- 36- 41	التقبل
5	8- 14- 19- 27- 37	الاتساق
6	3- 13- 21- 26- 29- 32	الاستقلال

طريقة تصحيح المقياس:

ان هذا المقياس يعتمد على التدرج الثلاثي في التقدير الوزني للبنود وهي : (دائماً-أحياناً- أبداً)، فإذا أجاب المفحوص دائماً تكون درجته (3)، أما إذا أجاب أحياناً تكون درجته (2)، وأجاب أبداً تكون درجته (1)، فإذا كانت البنود ايجابية كان التقدير الوزني (1-2-3)

كما يمثل الجدول :

جدول رقم (05) درجات المقياس والبدائل الخاصة بالبنود السالبة والموجبة

أبداً	أحياناً	دائماً	البدائل
3	2	1	البنود السالبة (-)
1	2	3	البنود الموجبة (+)

ب- مقياس الفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية :

استخدمت الباحثان " مقياس الفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي الذي قامت بتصميمه " أسماء لشهب " في دراسة لها حول " فاعلية الذات الاكاديمية لتلاميذ المرحلة الثانوي ببعض ثانويان ولاية الوادي ، بجامعة الوادي ، الجزائر سنة (2018) و قد تحققت من صدق و ثبات المقياس و كانت النتائج كما يلي :

1 – مؤشرات الصدق: تم حساب الصدق وفق عدة طرق منها:

1-1 صدق المحكمين : تم عرض الاستمارة على مجموعة من أساتذة علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ذوو اختصاصات مختلفة - مع الحرص إن تكون لدى بعضهم خبرة مهنية في ميدان التوجيه المدرسي و المهني لإعطاء رأي علمي في المقياس و مدى ملاءمته لأفراد العينة بناء على معرفتهم الشخصية لخصائصهم، بلغ عددهم الإجمالي 19 محكما .

و بعد عملية التحكيم تم إجراء تقليص عدد البنود الواردة في الصورة الأولية ليصبح (54) بندا ، الى جانب بعض التعديلات في صياغة بعض البنود ليتم إخراج المقياس في صورته النهائية .

1-2- صدق الاتساق الداخلي: حيث تم حساب صدق البناء من خلال حساب الارتباطات بين بنود المقياس و أبعاده و المقياس ككل، وتم إلغاء بعض تلك البنود التي اظهر التحليل الإحصائي عدم دلالة معاملات ارتباطها وعددها ستة، وتوضح الجداول نتائج تحليل البنود المقبول.

جدول رقم (06) يمثل ارتباطات بنود المقياس بدرجته الكلية :

الارتباط	معامل	الارتباط	معامل	الارتباط	معامل	الارتباط	معامل	الارتباط	معامل	الارتباط
----------	-------	----------	-------	----------	-------	----------	-------	----------	-------	----------

*0.23	51	**0.57	41	**0.40	31	**0.40	21	**0.66	11	**0.58	01
**0.48	52	*0.24	42	**0.69	32	**0.65	22	**0.48	12	**0.69	02
**0.28	53	**0.44	43	**0.38	33	**0.65	23	**0.38	13	*0.24	03
**0.65	54	*0.26	44	**0.78	34	*0.26	24	**0.40	14	**0.48	04
		**0.41	45	**0.27	35	**0.65	25	*0.25	15	*0.23	05
		**0.71	46	**0.47	36	**0.40	26	**0.38	16	*0.21	06
		*0.25	47	**0.47	37	**0.58	27	*0.21	17	**0.78	07
		**0.68	48	*0.24	38	**0.40	28	**0.65	18	*0.25	08
		**0.56	49	**0.30	39	**0.43		**0.65	19	**0.46	09
		**0.47	50	**0.37	40	**0.31		**0.42	20	*0.24	10

*تعني مستوى الدلالة عند 0.05

** تعني مستوى الدلالة عند 0.01

جدول رقم (07) يمثل معامل ارتباط كل بند بالبعد الذي يتضمنه :

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول					
الثاني	**0.75				
الثالث	**0.62	**0.59			
الرابع	**0.64	**0.41	**0.54		
الخامس	**0.31	**0.46	**0.60	**0.38	
المقياس ككل	**0.86	**0.81	**0.84	**0.77	**0.66

*تعني مستوى الدلالة عند 0.05.

**تعني مستوى الدلالة عند 0.01

توضح الجداول الثلاث السابقة دلالة معاملات الارتباط مما يجعل المقياس صادقاً وبالتالي صالحاً لقياس ما وضع لقياسه و يمكن الوثوق بنتائجه .

1-3 صدق المقارنة الطرفية : تفيد هذه الطريقة في حساب صدق الاختبار من خلال قدرته على التمييز بين مجموعتين متناقضتين ، و تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق التكوين و صدق المحتوى (معمرية ، 184، 2002).

2- ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بثلاث طرق هما :

1-2- طريقة إعادة التطبيق : إذ تعتبر معاملات ثبات الاختبار عبر الزمن من أهم طرق حساب الثبات ، و يركز عليها معظم الباحثين أكثر من أي طريقة اخرى (معمرية ، 2002 ، 197) ، قامت الباحثة أسماء لشهب بحساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بحيث فصل بين التطبيقين بمدة 20 يوماً إذ يجب ان لا يتجاوز الفترة بين التطبيقين أسابيع قليلة بالنسبة للأطفال و طلبة المرحلة الأولى و طلبة المرحلة الإعدادية ، (السيد ، 1978 ، 382) ، و كانت النتيجة ان معامل الارتباط بين التطبيقين هو 0.77 و هي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) .

2-2- معامل ألفا كرونباخ : قامت الباحثة أسماء لشهب باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة ، فهو يربط ثبات الاختبار ككل و ثبات كل بعد على إحدى و كانت نتائج معامل الثبات الفاكرونباخ كما يلي :

جدول (08) قيمة معامل ألفا كرونباخ لإبعاد المقياس والمقياس ككل :

الأبعاد	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الاعتقاد بالقدرة على الثقة بالنفس والقدرات .	0.68
الاعتقاد بالقدرة على بذل الجهد والمثابرة	0.72
الاعتقاد بامتلاك مرونة التفكير والقدرة على اتخاذ القرار	0.64
الاعتقاد بالقدرة على تقبل وتحمل مسؤولية تحقيق الأهداف	0.78
الاعتقاد بالقدرة على تقبل وتحمل مسؤولية تحقيق الأهداف	0.43
المقياس ككل	0.89

* يعني مستوى الدلالة عند 0.05

** يعني مستوى الدلالة عند 0.01

يبين الجدول رقم (08) ثبات المقياس حيث تراوحت قيمة α للأبعاد بين 0.43 و 0.78 ، وقيمة α للمقياس ككل 0.89 ، و كلها قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يجعل بإمكان الوثوق به لجمع بيانات الدراسة .

2-3- التجزئة النصفية : تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته الى نصفين (متكافئين) و ذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة ، و هناك عدة طرق لتجزئة الاختبارات ، فقد يستخدم النصف الأول من الاختبار مقابلة للنصف الثاني ، او قد تستخدم الأسئلة ذات الأرقام الفردية في مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية (عبد الرحمان ، 2008 ، 181) .

تم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين المجموعتين باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، فتحصلت على معامل ثبات نصفي للاختبار ، و عليه يتعين عليه تعديل هذا المعامل او تصحيحه للحصول على المعامل ثبات للاختبار ككل ، و هناك عدة قوانين لتصحيح معامل الثبات النصفي للاختبار و منها معادلتها (سيبرمان براون وجتمان) ، والتي تحصلنا من خلالها على قيمة متساوية قدرت ب (0.87) بالنسبة لهذه الدراسة .

طريقة تفسير درجة المقياس:

اشتملت الصورة النهائية للمقياس على 54 بنداً (بعد التأكد من خاصيتي الصدق و الثبات) و عليه تتراوح الدرجات الكلية للإجابة عليه بين 54 درجة كحد أدنى و 270 درجة كحد أعلى مرورا بالقيمة 160 درجة ، والتي تمثل متوسطي الفاعلية الذاتية الاكاديمية ، و التلاميذ المتحصلين على درجات اقل يمثلون فئات ذوي الفاعلية الذاتية المنخفضة ، عكس أولئك المتحصلين على درجات تفوق القيمة الوسطى 162 درجة و الذين يمثلون التلاميذ ذوي الفاعلية الاكاديمية المرتفعة .

-جدول رقم (09) توزيع بنود مقياس فاعلية الذات الاكاديمية على الأبعاد :

مجموع	البنود	الأبعاد	/
10	1- 6- 11- 16- 21- 26 - 31 -36- 41- 46 .	الاعتقاد بالقدرة على الثقة بالنفس و القدرات	1
10	2- 7- 17- 22 – 27 -32 -37- 42- 47- 51 .	الاعتقاد بالقدرة على بذل الجهد و المثابرة	2
12	3- 8- 13- 18- 23- 28 -33 -38- 43- 48- 52- 54 .	الاعتقاد بامتلاك مرونة التفكير و القدرة على اتخاذ القرار	3
10	4- 9- 14- 19- 24- 29 -34 -39- 44- 49 .	الاعتقاد بالقدرة على تقبل و تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف .	4
11	5- 10- 15- 20- 25- 30 -35 -40- 45- 50- 53 .	الاعتقاد بالقدرة على انشاء علاقات سليمة مع الاخرين و التواصل الفعال معهم .	5

طريقة تصحيح المقياس: أما من حيث البدائل فقد اعتمد طريقة (ليكرت)، فجاءت في شكل خمس بدائل تندرج من الموافقة الشديدة الى الرفض الشديد مروراً بالحياد يقابلها سلم الدرجات من 5 درجات الى درجة واحدة في حالة البنود الموجبة والعكس بالنسبة للسالبة، ومنح التلميذ حرية كافية تسمح له بالمفاضلة بين عبارتين يوافق عليهما أو العكس . كما يمثل الجدول :

جدول رقم (10) الدرجات والبدائل الخاصة لمقياس الفاعلية الذاتية الاكاديمية :

البدائل	موافق	موافق	لست متأكدا	غير موافق	غير موافق
العبارات الموجبة	1	2	3	4	5
العبارات السالبة	5	4	3	2	1

5- حدود الدراسة : تتحدد نتائج هذه الدراسة من خلال :

الحدود البشرية: شملت عينة الدراسة تلاميذ التعليم الثانوي.

الحدود الزمنية : أجريت الدراسة في الفترة ما بين 5 ماي الى غاية 15 من نفس

الشهر عام 2021-2022

الحدود المكانية : طبقت الدراسة بثانوية " سليمان محمد " ببلدية فريجة بولاية تيزي

وزو .

الحدود الموضوعية : اقتصرت هذه الدراسة على استخدام مقياس أساليب المعاملة

الوالدية و مقياس الفاعلية الذاتية الاكاديمية .

6-أساليب المعالجة الإحصائية :

لكل بحث علمي تقنيات إحصائية خاصة به تستخدم من اجل الوصول الى التحقق من

فرضيات البحث ، و نظرا لطبيعة موضوع دراستنا فقد تم استخدام مجموعة من التقنيات

الإحصائية عن طريق برنامج الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية (spss) .

حيث اعتمدنا في ذلك على أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في النسب المئوية ، المتوسط

الحسابي ، الانحراف المعياري .

▪ قيمة معامل بيرسون (R) : يستخدم لحساب العلاقة بين متغيري الدراسة (أساليب

المعاملة الوالدية و الفاعلية الذاتية الاكاديمية) .

▪ النسبة المئوية .

▪ اختبار (T- test) : استخدم للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في أساليب

المعاملة الوالدية و الفاعلية الذاتية الاكاديمية .

▪ ألفا كرونباخ : لقياس ثبات المقاييس .

و كل هذه التقنيات الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة تمت من خلال برنامج spss، حيث تم تفريغ بيانات مقاييس الدراسة الأساسية و الاستطلاعية حسب النتائج المتحصل عليها من المستحيين .

فكلمة spss: تعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية و تستخدم لإجراء عمليات إحصائية كثيرة و يشكل سهل (نبيل جمعة صالح النجار ص 285).

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى

1-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى

2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية

1-2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية

3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة

1-3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الأدوات على عينة الدراسة لغرض تحليل و تفسير نتائج الفرضيات في ضوء الاطار النظري و الدراسات السابقة .

1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على انه : "توجد علاقة دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و الفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " و الاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون و كانت النتائج كما يلي :

جدول رقم(11): يوضح العلاقة بين درجات أساليب المعاملة الوالدية و الفاعلية الذاتية الاكاديمية .

العينة	المتغير	قيمة بيرسون R	قيمة sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
65	أساليب المعاملة الوالدية	** 0.46	0.000	0.01	دالة
	فاعلية الذات الاكاديمية				إحصائيا

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ ان معامل الارتباط بيرسون بين درجات أساليب المعاملة الوالدية و فاعلية الذات الاكاديمية بلغ (0.46^{**}) و هذا يعني ان الارتباط بين درجات أساليب المعاملة الوالدية و درجات الفاعلية الذاتية لدى افراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي أي إن كل زيادة في درجات الأفراد في أساليب المعاملة الوالدية تقابلها زيادة في درجاتهم في مقياس الفاعلية الذاتية و العكس صحيح ، كما إن نتيجة هذت الارتباط جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) و منه نستطيع ان القول بأنه تم قبول الفرضية التي مفادها وجود علاقة و رفض الفرضية البديلة .

فبتالي نقبل بالفرضية التي مفادها توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و فاعلية الذات الاكاديمية و نرفض الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و فاعلية الذات الاكاديمية .

1-1 - مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى :

أسفرت نتائج الفرضية الأولى عن وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) بين أساليب المعاملة الوالدية و فاعلية الذات الاكاديمية ، بلغت قيمة الارتباط 0.46 كما هو موضح من خلال الجدول رقم (11) المبين أعلاه .

يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود نزعة و ميل لدى الوالدين ليكون الابن واثقا من نفسه و مثابرا و متحملا للمسؤولية و لجعل المثابرة و الإجهاد و استعداد مكتسب فان الابن الذي يكون تحت رقابة الوالدين ، تكون ثقته بنفسه اكبر من الابن الذي لا يتلقى أي اهتمام ، أو توجيه من الأهل .

كذلك الابن الذي تتم معاملته بطريقة حازمة و قوية و يتبع أسلوب لا يتضمن الإهمال في الأمور التعليمية ، و يكتسب من الوالدين المثابرة و بذل الجهد لتحقيق الأهداف ، و كذا الرقابة الحازمة تكون لديه دافع طبيعي لتجنب الفشل في أي مهمة و ذلك لتأثير الوالدين

عليه فإذا كان فاشلا للدراسة سيشعر انه مختلف عن باقي أسرته و خصوصا الوالدين الذي لديهم خبرات نجاح سابقة.

فهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة **الحقوي (2017)** هدفت الى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جاران ، و تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أساليب معاملة و بين التحصيل الدراسي للابناء . كما تتفق مع دراسة **نياركو (2011)** الى وجود علاقة دالة إحصائية بين النمط التسلطي لكل من الأم و الأب و التحصيل الأكاديمي للطلبة .

2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس" و لاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T test) للفروق و كانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (12) يوضح اختبار (T test) لدلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس .

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الذكور	21	81,42	25,71	-1,32	63	0.43	0.05	دالة احصائية
الإناث	44	90,88	29,01					

من خلال نتائج الجدول رقم (12) أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث حسب أساليب المعاملة الوالدية بلغ (90,88) بانحراف معياري قدره (29,01) ، في حين بلغ المتوسط

الحسابي للذكور حسب أساليب المعاملة الوالدية (81،42) بانحراف معياري قدر (25،71)، كما بلغت قيمة "T" (-1،32)، حيث جاءت النتيجة غير دالة إحصائياً، لأن الدلالة الإحصائية sig (0،43) أكبر من مستوى الدلال (0،05)، و منه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرضية التي مفادها وجود فروق و قبول الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق .

فبتالي نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس و نرفض الفرضية البديلة التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.

2-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

أسفرت نتائج الفرضية الثانية عن عدم وجود فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس، بلغت قيمة sig (0.43) كما هو موضح من الجدول رقم (12) المبين أعلاه.

يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية الى إن أساليب المعاملة الوالدية تطبق بنفس الطريقة على الجنسين سواء كانت ايجابية أو سلبية، لان نظرة الآباء للأبناء أصبحت نظرة يغلب عليها طابع المساواة في اغلب الأحيان و عدم التفضيل بين الجنسين يدل على الوعي الصحيح لأساليب التربية الصحيحة و أصبح أيضاً هناك قدر من التوازن في معاملة الذكور و الإناث من اجل تنمية و تطوير قدراتهم، و يبين ذلك في الحديث النبوي الشريف أهمية الدور الذي يقوم به الوالدان في بناء شخصية الأبناء في قول الرسول صلى الله عليه و سلم "ما من مولود إلا يولد إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه أو يمجسانه" (رواه البخاري في صحيحه) و قد كان النبي صلى الله عليه و سلم المثل الاعلى في الرفق بابنائه و تربيتهم، و أيضاً إن معاملة الوالدين لأساليب الايجابية المتمثلة في (التقبل و الاهتمام)

فهي تعتبر من المواقف التفاعلية بين الوالدين و أبناءهم و هذا ما يسمى بالاتحاد التكاملية بين الابناء ، و من خصائصه الاتسام بالحب و التسامح و الرعاية و العاطفة كما يعتمد على العقلانية و يوازن بين الصرامة و اللين في معاملة الابناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المختلفة .

و اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسة حمود (2010) التي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس لدى الجانحين من افراد العينة . كما توصلت دراسة ابرييم (2011) الى نتيجة مختلفة التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ادراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية تعزى للجنس لدى عينة من تلاميذ الثانوي.

3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس" و لاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T test) للفروق و كانت النتائج كما يلي:

-جدول رقم (13) يوضح اختبار T test لدلالة الفروق في الفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس .

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الذكور	21	98,95	25,16	-3,44	63	0,98	0,05	غير دالة
الإناث	44	121,86	25,02					احصائيا

من خلال نتائج الجدول رقم (13) أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث بلغ (121.86) بانحراف معياري قدره (25.02) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور حسب (98.95) بانحراف معياري قدره (25.16)، كما بلغت قيمة "T" (-3.44) حيث جاءت النتيجة غير دالة إحصائية، لأن الدلالة الإحصائية sig (0.98) أكبر من مستوى الدلالة (0,05). و منه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرضية التي مفادها وجود فروق و قبول الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق.

فتبالي نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ونرفض الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس.

3-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

أسفرت نتائج الفرضية الثالثة عن عدم وجود فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في فاعلية الذات الاكاديمية حسب متغير الجنس ،بلغت قيمة sig (0.98) كما هو موضح من خلال الجدول رقم (13) المبين أعلاه .

و يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية في ضوء طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها افراد عينة البحث و هي مرحلة المراهقة ، و التي من خصائصها وجود قدر من التنافسية بين الطلاب من الجنسين ، و حرص كل منهم على اكتشاف ما لديه من قدرات و إمكانيات و العمل على تنميتها و الاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة ، و كذلك ما يتصف به الطلاب من الجنسين في هذه المرحلة من حيث الحماس و زيادة الرغبة في الانجاز ، و السعي نحو الظروف المحيطة بهم في المدارس و التشجيع الذي يحصلون عليه من المعلمين و أولياء الأمور

المحيطين بهم، مما يؤدي الى التقارب في مستويات الفعالية الذاتية الاكاديمية لدى الطلاب من الجنسين في هذه المرحلة .

و يمكننا ان نضيف ان الطلاب من الجنسين في المرحلة الثانوية غالبا ما يكون لديهم مستويات مرتفعة من الطموح ، و حب الاستطلاع ، و الرغبة المستمرة في التعلم و الإصرار على تحقيقها ، مما يجعل لديهم ثقة اكبر في قدرتهم على انجاز المهام الاكاديمية الأمر الذي يجعل الفروق ضئيلة بين الجنسين في الفعالية الذاتية الاكاديمية في هذه المرحلة .

و اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسة **ويت روز (2003)** التي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الفعالية الذاتية الاكاديمية تعزى لمتغيري الجنس ، كما تتفق دراسة **سالم (2002)** أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية للفعالية الذاتية الاكاديمية تعزى لمتغيري الجنس ، بينما توصلت دراسات أخرى إلى نتائج مختلفة مثل دراسة **مخلافي و زملاؤه (2010)** التي أسفرت عن وجود فروق ظهرت فروق دالة احصائيا في الفعالية الذاتية الاكاديمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الاستنتاج العام:

في ضوء الدراسة الميدانية و معالجة بياناتها وفق الدعم الإحصائي و تحليل التساؤلات الدراسية من تفسير و مناقشة ، و التي كشفت هذه المعالجة عن أساليب المعاملة الوالدية الايجابية و السلبية التي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم .

بوجه عام يمكن القول بأن اغلب الأولياء يميلون الى تبني الأساليب الايجابية في معاملة أبنائهم، و التي تشجع على تفوقهم الدراسي و التي تنمي استعداداتهم و مواهبهم و اهتماماتهم، و قد اجمع علماء التربية و علماء الصحة النفسية ان هذه الأساليب تتيح أقصى فرصة ممكنة للثقة با النفس و القدرة على تحمل المسؤولية و العلاقات الجيدة با الاخرين ما يساعد على التعلم و الإبداع و بروز كل الطاقات الكامنة لديهم في تحقيق التفوق و النجاح .

و بعد تفريغ نتائج مقاييس الدراسة الميدانية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و فاعلية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس .

خاتمة :

انطلقت دراستنا من الاختلاف الذي ظهر بين الباحثين في نتائج دراساتهم حول الفروق التي تظهر بين الأفراد من الجنسين في فاعلية الذات الاكاديمية ،حيث مجموعة من هذه الدراسات السابقة رجحت تميز و تفوق الإناث على الذكور ،في حين مجموعة اخرى من هذه الدراسات ذكرت عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث .

و قد أظهرت نتائج بعض البحوث و الدراسات السابقة ان العامل غير المعرفي و المتمثل في أساليب المعاملة الوالدية لا يقل أهمية عن العوامل المعرفية و المدرسية .

فأسلوب الوالدين في معاملتهما للأبناء له تأثير واضح في عملية التعلم و التحصيل بشكل عام في فاعليتهم الذاتية الاكاديمية ،و ما زاد الدراسة أهمية و هدف للبحث أنها ركزت على عينة بحثية جد مهمة بالنسبة للإنسان و هي مرحلة المراهقة الذي يعتبر بمثابة الجسر الذي يمكن ان يعبر المراهق من خلاله بسلام أو قد تعترض نموه و اتزانه ،لذا ركزت هذه الدراسة على تبيان أساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب و الأم الذي يعتبر كركيزة أساسية لبناء شخصية الأبناء ،فإذا كانت هذه الأساليب المتبعة في تنشئة الأبناء سليمة و عادلة أثر ذلك بشكل ايجابي على الفاعلية الذاتية الاكاديمية للمراهق ،و العكس صحيح .

فموضوع أساليب المعاملة الوالدية موضوع واسع يتطلب البحث فيه بشكل واسع فتبقى دراستنا مجرد محاولة للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و فاعلية الذات الاكاديمية لدى المراهق ، و نستنتج ان للدراسات الميدانية لاثراء هذا الموضوع أكثر من الناحية العلمية يعود على الاسرة و المدرسة و التلميذ .

الاقتراحات:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية و استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الدراسة الحالية ما يلي:

- إجراء دراسات مماثلة لدى تلاميذ التعليم المتوسط أو لدى طلبة الجامعة.
- دراسة مقارنة بين المتفوقين دراسياً، و غير المتفوقين من تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة في أساليب المعاملة و علاقتها با متغيرات اخرى مثل التوافق النفسي و الاجتماعي و الدراسي .
- ضرورة استخدام اختبارات و مقاييس نفسية مقننة على البيئة الجزائرية للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية و فاعلية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- تصميم برامج إرشادية أسرية بهدف توعية الأسرة با الأساليب و الطرق الصحيحة التي تؤدي الى تنمية الفاعلية الذاتية الاكاديمية للأبناء .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية:

الكتب:

- 01- أبوا الخبر، عبد الكريم قاسم . (1985). التمريض النفسي .الأردن :دار وائل .
- 02- أبوا علام رجاء محمود . (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية القاهرة. (ط5) دار النشر للجامعات .
- 03- الخشاب، مصطفى. (1981).دراسات في علم الاجتماعي العائلي، لبنان ،بيروت : دار النهضة العربية .
- 04- الزيات، فتحي مصطفى. (2001).علم النفس المعرفي ، دار مصر للجامعات .
- 05- السيد ، فؤاد البهي. (1978).علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري القاهرة: دار الفكر العربي.
- 06- الشريني، زكرياء. (1996).تنشئة الطفل و سبل المعاملة الوالدية و مواجهة مشكلاته القاهرة،مصر،دار الفكر العربي.
- 07- الطحان ،محمد خالد. (1996).مبادئ الصحة النفسية .(ط4). دار القلم .
- 08- الكتاني، فاطمة .(2000).الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية و علاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال . عمان ،دار الشروق .
- 09- المخلافي ،عبد الحكيم .(2010).فعالية الذات الاكاديمية و علاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب التربية النوعية قدم الى مؤتمر التعليم النوعي و دوره في التنمية البشرية في عصر العولمة جامعة المنصورة .
- 10- الهنداوي ،علي فاتح. (2002).علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، العين، الإمارات العربية المتحدة، ، (ط 2) . دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع .
- 11- خوج حنان بنت احمد بنت اسعد محمد (2002).الخجل و علاقتة بالشعور بالوحدة ،أم القرى مكة المكرمة .

- 12- دريبين ،أمينة. (2011) أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين رسالة ماجستير في علم النفس العيادي جامعة العقيد بويرد.
- 13- دسوقي، كمال. (1979). علم النفس التربوي للطفل و المراهق، لبنان، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع .
- 14- راجح ،احمد عزت. (1975). أصول علم النفس، القاهرة، مصر ندار المعرف، للنشر و التوزيع .
- 15- رشوان، ربيع عبد احمد. (2006). التعلم المنضم ذاتيا و توجهات أهداف الانجاز نماذج و دراسات معاصرة .القاهرة ،مصر : عالم الكتب .
- 16- شعبان، كاملة فرخ. (1999). مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ،عمان ،الأردن دار الصفاء للنشر و التوزيع .
- 17- عبد الرحمن، سعد. (2008)، القياس النفسي النظرية و التطبيقية ،(ط 5) ،مصر هبة النيل العربية للنشر و التوزيع .
- 18- عبد المنعم ،حسن. (1985). الأسرة و منهجها التربوي لتنشئة الأبناء في عالم متغير القاهرة ،مصر ،مكتبة النهضة المصرية للنشر و التوزيع.
- 19- محمد مصطفى زيدان (1985). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام ،الجزائر ديون المطبوعات الجامعية .
- 20- معمارية بشير (2002). القياس النفسي و تصميم الاختبارات النفسية للطلاب و الباحثين باتنة الجزائر شركة باتينت .
- 21- معمرية بشير (2007). القياس النفسي و تصميم أدوات للطلاب و الباحثين في علم النفس و التربية ،الجزائر منشورات الحبر .
- 22- معمرية بشير (2012). القياس النفسي و تصميم أدواته للطلاب و الباحثين في علم النفس و التربية ،الجزائر :دار الخلدونية للنشر و التوزيع .
- 23- معمرية بشير (2013). علم النفس الذات الجزائر :دار الخلدونية للنشر و التوزيع .
- 24- نعيمة محمد محمد (2002). التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية الإسكندرية .دار الثقافة العلمية.
- 25- نعيمة محمد محمد (2002). سمات الشخصية .دار الثقافة العالمية الإسكندرية.

26- همشري، عمر احمد. (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل، الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع .

27- يوسف، عبد الفتاح. (1990). الأطفال المحرومين عاطفيا، القاهرة. دار النهضة العربية .

2 -الرسائل الجامعية:

28- الحربي حنان (2006).معتقدات الكفاية العامة و الاكاديمية و اتجاه الضبط و علاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية و الاكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى رسالة ماجستير منشورة .جامعة القرى المملكة العربية السعودية .

29- الشمري عبد الله بن عبد حمدان (2015).مصادر الضغوط النفسية و علاقتها با فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية با مدينة بريدة .رسالة ماجستير منشورة ،جامعة ام القرى: المملكة العربية السعودية .

30- المصري نيفين عبد الرحمن (2011).قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر بغزة،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الأزهر ،غزة ،فلسطين

31- عبد الصبور يوسف (2004) أساليب المعاملة الوالدية السوية الأبناء و كيفية تحقيقها في ضوء المتغيرات الثقافية و الاجتماعية ،كلية التربية سوهاج با التعاون مع مركز الدراسات المعرفية ،رسالة مأخوذة من صفحة الكترونية .

32- عمار، زغنية .(1997)أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر .

33- عمار زغنية (2007).اساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر .

34- فرشاوي ،لويذة .(1998)المعاملة الوالدية و حاجة الأبناء للإنجاز .رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي ،معهد علم النفس و التربية .

35- هدى كشرود (1998).ادراك المعاملة الوالدية و علاقتها با الأبعاد العصابية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد علم النفس ،جامعة الجزائر.

3-المجلات:

36- العلي نصر محمد سحلول ،محمد عبد الله (2006).العلاقة بين فاعلية الذات و الدافعية للانجاز و أثارهما على التحصيل الدراسي .مجلة العلوم التربوية و النفسية ،جامعة أم القرى :المملكة العربية السعودية .

37- المزروع ليلي (2007).فاعلية الذات و علاقتها بكل من الدافعية للانجاز و الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى ،المجلد 8،مجلة العلوم التربوية و النفسية :المملكة العربية السعودية .

38- رضوان، سامر جميل (1997).توقعات الكفاءة الذاتية لبناء أنضري القياسي .مجلة شؤون اجتماعية ،(55)الشارقة :الإمارات العربية المتحدة .

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية:

44- Grinen(2002).fonction.maternelle et paternelle, paris, France.eders.

45-Bandura a(1977).self-efficacy-touar a unifying theory of behovoral,change. pdychogica .review

46-Vatinee.s.acharee.s prapcpron m(2001).vaidity of general perceived self-efficacy scale Jpsychitt .assoc Thailand

47- Bandura (1997) seff-efficacy.the exercise of control newyork ;freeman.

48-pajares ,(1996).self efficacy beliefsin academie setting review of educational research.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01

مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

البيانات الشخصية :

الاسم :

الجنس :

السن :

التعليمات :

في اطار البحث العلمي لانجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص توجيه و ارشاد تربوي ، نضع بين أيديكم هذا المقياس كأداة لقياس أساليب المعاملة الوالدية و ذلك لمعرفة الاسلوب الذي يعاملك به والديك ، المطلوب منك عزيزي التلميذ (ة) قراءة كل عبارات المقياس بعناية و وضع علامة (×) امام العبارة التي تنطبق على معاملة والديك لك ، من خلال السلم التدريجي الذي يتمثل في دائما- احيانا- ابدا ، لا توجد اجابة صحيحة و اخرى خاطئة انما المهم إن تجيب على كل العبارات بدقة و نرجو منكم الا تتركوا اي عبارة بدون اجابة و نعدكم بعدم استعمال اجاباتكم الا لغرض البحث العلمي ، و شكرا لتعاونكم معنا .

الرقم	مفردات المقياس	دائماً	أحياناً	أبداً
01	يشجعني والدي على ممارسة الأعمال المفيدة .			
02	يعطيني والدي حرية إبداء رأيي في الأمور الخاصة.			
03	لا يحاسبني والدي إذا أخطأت في أمر ما .			
04	يسأل والدي عنا جميعاً حين يعود من العمل.			
05	يغضب والدي مني إذا فشلت في الاختبارات .			
06	يحتني والدي على بذل قصارى جهدي لانجاز ما أقوم به من أعمال .			
07	يهتم والدي بالحديث معي عن مشاكلي الخاصة.			
08	عندما يعدني والدي بوعده يفينه .			
09	يترك والدي حرية مشاهدة البرامج التلفزيونية التي أحبها.			
10	يتقبل والدي كل ما أقوله لهما .			
11	يحاول والدي ان يجعلان أثق بنفسي .			
12	يعدل والدي في المعاملة بين الذكور و الإناث .			
13	استطيع إبداء رأيي في الأعمال المشتركة مع والدي.			
14	يعاملني والدي بطريقة واحدة سواء كانا هادئين أو معكران المزاج.			
15	عندما أكون حزينا يخفف والدي من حزني.			
16	يهيأ لي والدي الجو المريح الذي يساعدني على الدراسة .			
17	إذا أخطأت مع والدي فإنهما يتقبلان ذلك مني بصدر رحب .			
18	يسمح لي والدي بان اخطط بنفسي لمستقبلي.			
19	يلتزم والدي بعدم تغيير القواعد التي نسير عليها في المنزل.			
20	يدعمني والدي عند الحاجة لهما .			
21	يسمح لي والدي بإبداء رأيي في بعض الأمور.			
22	لا يتضايق والدي من كثرة أسئلتني حتى ولو تكررت.			
23	يتشاور والدي معي في أمور الأسرة .			
24	يوفر لي والدي الإمكانيات اللازمة للممارسة هواياتي .			
25	يشجعني والدي على المشاركة في الأنشطة التي انجح فيها.			
26	يتقبل والدي وجهة نظري حتى ولو كانت تخالف رأيهما.			

			يلتزم والدي بكل ما يعيداني به.	27
			أحس بان والدي يهتمان بمستقبلنا جميعا على حد سواء.	28
			يشجعني والدي على اختيار طريقة خاصة بي في الدراسة.	29
			يفهمني والدي بان العمل واجب .	30
			تعليمات والدي تنطبق علينا جميعا .	31
			يمنحني والدي الشعور بالراحة و الطمأنينة عند التحدث معهما عن همومي.	32
			يعدل والدي في الحكم بيني و بين أخواتي إذا وقع بيننا مشكل.	33
			لا يتدخل والدي في اختيار نوع التعليم الذي التحق به و نوع مهنتي المستقبلية.	34
			يوفر لي والدي كل الفروض و الاختبارات المناسبة لاستغلال وقت فراغي بطريقة مفيدة.	35
			علاقتي بوالدي علاقة صداقة.	36
			عندما يعطيني والدي أوامر فإنهما لا يغيرانها.	37
			يكافئني والدي كلما نجحت في عمل ما.	38
			يشجعني والدي على المشاركة في الأنشطة التنافسية في الدراسة.	39
			يعاملني والدي بكل حب.	40
			اشعر بان والدي يفتخران بسلوكي الجيد.	41

تقبلوا منا جزيل الشكر و فائق التقدير

الملحق رقم 02

مقياس الفاعلية الذاتية الاكاديمية

بيانات عامة :

الاسم :

اللقب :

تاريخ الميلاد و مكانه :

هل أعدت السنة ؟ :

المستوى التعليمي للأب : ضع علامة (×) في المكان المناسب

المستوى التعليمي	أمي	يقرا و يكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
الإجابة						

المستوى التعليمي للأم : ضع علامة (×) في المكان المناسب

المستوى التعليمي	أمية	تقرا و تكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
الإجابة						

تعليمات الإجابة :

أخي التلميذ :

توضع بين يديك هذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة من العبارات ، و المطلوب منك قراءتها بدقة ثم وضع علامة (×) في المكان الذي يتناسب معك ، و علم انه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ف الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك ، و تأكد أن إجابتك ستبقى سرية و لن تستعمل غلا لغرض البحث العلمي .

فإذا كنت مثلا :

توافق بشدة على عبارة : "أجد متعة في حل مشكلة صعب على الآخرين حلها "ضع علامة (×)

تحت عبارة موافق بشدة .

و إن كنت توافق بدرجة أقل ضع علامة(×) تحت عبارة موافق .

أما إذا كنت مترددا و غير قادر على التحديد فضع علامة (×) تحت لست متأكد.

و في حالة ما كنت غير موافق على العبارة فضع علامة (×) تحت عبارة غير موافق.

المهم الإجابة على جميع العبارات دون إستثناء .

مع الشكر المسبق على مساهمتك المهمة في إنجاز هذا العمل .

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لست متاكدا	غير موافق	غير موافق بشدة
01	استطيع تدريس زملائي بعض المواضيع الدراسية.					
02	عندما أبدء عملا ما ابذل فيه جهدا كبيرا لاتقنه .					
03	استمتع با الأعمال التي تتطلب قدرا كبيرا من التفكير					
04	اخترت تخصصي الدراسي بنفسي					
05	المشاركة في المراجعة الجماعية مع زملائي تساعدني على مراقبة تحسن مستوى					
06	إذا فكرت في إنجاز شيء ما ،فلا احد يستطيع ان يمنعني من ذلك					
07	أتمكن من الحصول على نتائج جيدة في الامتحان إذا بذلت جهدا في التحضير له					
08	اعلم إن الضرر قد تجبر الإنسان بأن يرضي في كثير من الأحيان بعمل اقل مما كان يطمح إليه					
09	عند تفكيري في المستقبل أشعر با الأمن و الطمأنينة					
10	أستطيع استيعاب الدروس بشكل أفضل عندما أراجعها مع زملائي.					
11	عندما أضطر إلى دراسة مادة لا أحبها ،فأني أتمكن من الاستمرار فيها حتى أنهيتها					
12	إذا بدأت في حل تمرين ما لا أتوقف حتى أنهيه					
13	أعتقد أن تنفيذ ما قراراته أهم من اتخاذ القرار في حد ذاته					
14	أعمل على الاستفادة من أخطاء زملائي لتحسين أدائي الدراسي					
15	أشعر أن زملائي يحبون الدراسي معي.					
16	أدرك أنني أمتلك قدرات تمكني من النجاح في دراستي.					
17	أستطيع التعامل بسهولة مع مختلف أنواع الأسئلة					

					18	يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق طموحاتي
					19	أفضل الاعتماد على نفسي في مشكلاتي المدرسية بدل الاعتماد على الغير
					20	أعمل على ضبط انفعالاتي في المواقف الحرجة
					21	أرى نصرات السخرية من قدراتي في عيون زملائي .
					22	يشجعني نجاحي في الإجابة على المسائل البسيطة على اجتياز أخرى أصعب .
					23	اعتقد أنه من المهم أن يعرف الإنسان حقيقة قدراته قبل إختيار شعبة دراسية معينة .
					24	أترىث قبل الإقدام على القيام با عمل .
					25	أستمتع با الحوار و المناقشة مع أساتذتي .
					26	أشعر أنني أستطيع تحقيق المستوى الدراسي الذي ارغب فيه .
					27	عندما أتخذ قرارا معيناً فأنني أبذل جهدا لتنفيذه
					28	أهتم با تحديد إيجابيات و سلبيات أي قرار اتخذه
					29	أقرر بنفسي العمل الذي أود الالتحاق به مستقبلا .
					30	أستطيع إنشاء علاقات طيبة تربطني بزملائي
					31	لدي القدرة على التعامل بكفاءة مع الأسئلة غير المتوقعة في الامتحانات .
					32	أعتقد إن حصولي على نتائج جيدة مرهون با الجهد الذي أبذله في سبيل ذلك .
					33	أنا مستعد للتراجع عن قرار اتخذه إذا تبين لي أنه غير مناسب .
					34	اخترت هذا التخصص الإقناعي بأنه مناسب لي أكثر من غيره
					35	أحب الاشتراك في الأنشطة الجماعية التي تقام با المدرسة .

				أحب أن أختبر مستواي الدراسي بحل مسائل جديدة باستمرار.	36
				أؤمن بأن النجاح قد لا يأتي دائما من المحاولة الأولى .	37
				يهمني كثيرا أن أقنع الآخرين بأسباب القرار الدراسي و المهني الذي اتخذته .	38
				أرى أن تحملي للمسؤولية يساعدي على تطوير أفكره .	39
				يمكنني الحفاظ على الحد الأدنى من العلاقات الطيبة مع أصدقائي حتى بعد الجدل معهم.	40
				أعتمد على نفسي في حل المشكلات التي قد تعيق دراستي.	41
				أجد صعوبة في التغلب على مشاعر الحزن التي تصيبني عقب تجربة فاشلة .	42
				يمكنني التنبؤ با نتائج قراراتي .	43
				أستطيع طمأنة نفسي عند مواجهة المواقف الخطرة	44
				أجيد إدارة الحوار مع مجموعة من الأشخاص في نفس الوقت .	45
				أعتقد ان الوصول الى تحقيق أهدافي لا يعتمد على الحظ.	46
				أجد متعة في حل مشكلة صعب على الآخرين حلها	47
				عندما تواجهني مشكلة ما ، أقوم بوضع مجموعة من الحلول ثم اختار أنسبها .	48
				أستطيع طرد الأفكار السلبية من ذهني يوم الامتحان	49
				أعمل على تهدئة مشاعر الآخرين في المواقف الصعبة	50
				أحرص على معاودة القيام بعمل أكثر من مرة حتى أحقق النتيجة التي كنت أصبوا إليها .	51

					52	أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأنني أستطيع الاعتماد على قدراتي الذاتية و تجاوزها.
					53	يمكنني تغيير مجرى الحديث با لباقة إذا كان الموضوع لا يعجبني.
					54	قدرتي على تنظيم اوقات المراجعة تساعدني على التحضير الجيد للامتحان .

تقبلو منا جزيل الشكر

ملحق رقم (03) : نتائج المعالجة الإحصائية spss

Corrélations

		mou3amalawalidiya	faaliyatothat
mou3amalawalidiya	Corrélation de Pearson	1	,463**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	65	65
faaliyatothat	Corrélation de Pearson	,463**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	65	65

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

T- test

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
mou3amalawalidiya	homme	21	81,4286	25,71298	5,61103
	femme	44	90,8864	29,01180	4,37369

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
mou3amalawalidiya	Hypothèse de variances égales	,627	,432	1,273	63	,208	-9,45779	7,42818	24,30182	5,38624
	Hypothèse de variances inégales			1,329	44,113	,191	-9,45779	7,11427	23,79463	4,87905

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
faaliyatohat	homme	21	98,9524	25,16441	5,49132
	femme	44	121,8636	25,02426	3,77255

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilat érale)	Différence moyenne	Différence écart- type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
faaliyatohat	,000	,987	-	-	-	-	-	-	-
			3,446	63	,001	22,91126	6,64898	36,19818	-9,62433
			-	-	-	-	-	-	-
			3,439	39,266	,001	22,91126	6,66234	36,38419	-9,43832